UNION POSTALE

إلى الأمام بالقطاع البريدي منذ ١٨٧٥ | شتاء ٢٠٢٠

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

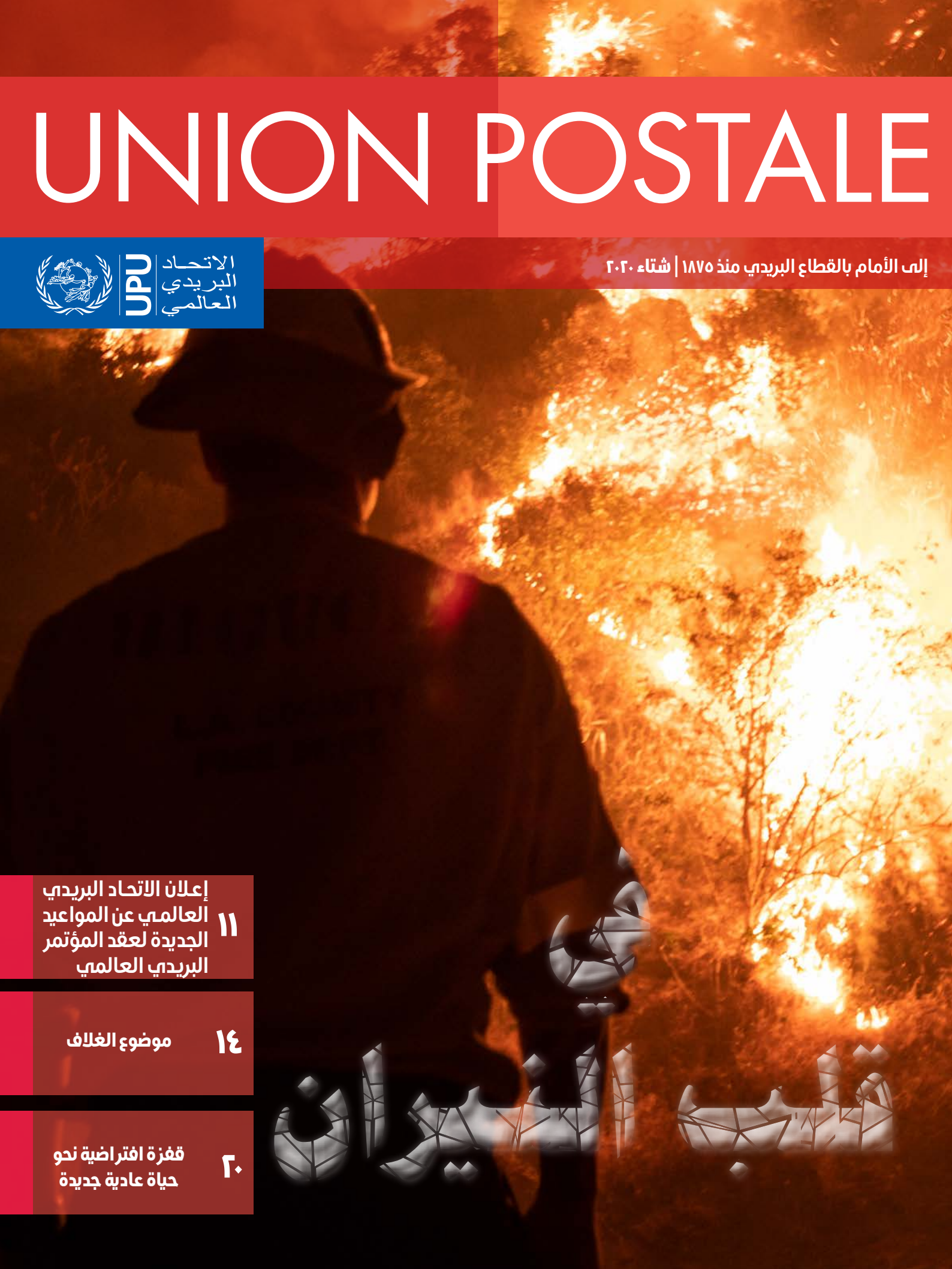

قلب الميزان

١١ إعلان الاتحاد البريدي العالمي عن المواعيد الجديدة لعقد المؤتمر البريدي العالمي

١٤ موضوع الغلاف

٢٠ قفزة افتراضية نحو حياة عادية جديدة

المعلومات النوعية تأتي من التجديد

GMS
Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تُستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
http://www.tinyurl.com/gmsfilm
أو الاتصال بـ: gms@upu.int

الاتحاد البريدي العالمي
UPU

RECOVER BETTER.

STAND UP FOR HUMAN RIGHTS

UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

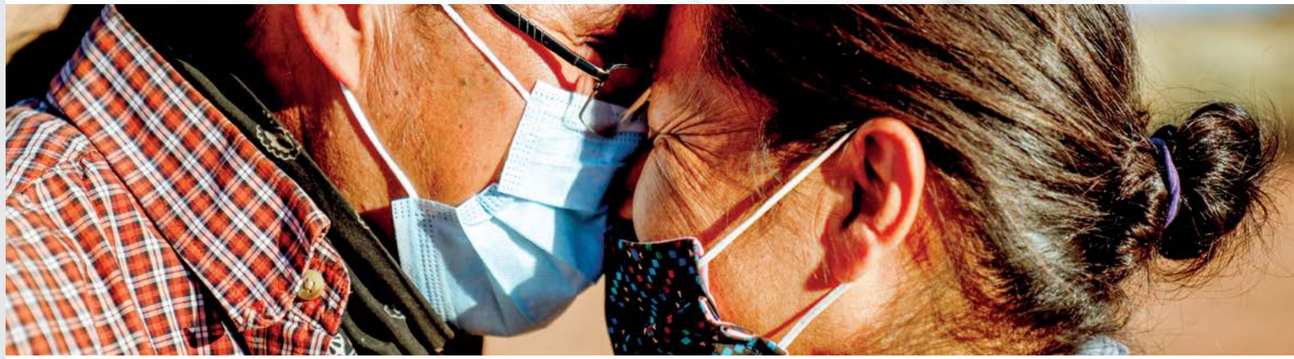

٦ تمهيد
الليلة الظلماء يعقبها دائما صباح مشرق ...

٧ كلمة رئيس التحرير
عاصفة نارية

١٢ بإيجاز
شخصية من الاتحاد البريدي العالمي
أولينا مورافيوفا، خبيرة اتصالات في برنامج الاتصالات والفعاليات

١٨ موضوع الغلاف
مقابلة
على الجبهة في مواجهة حرائق غابات سانتا روزا

١٩ موضوع الغلاف
الإجراءات التشغيلية التي تطبقها خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية للتصدي لحرائق الغابات

٢٧ تحقيق خاص
الرسالة الفائزة في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب

٣٠ مختارات

بإيجاز
٨
منتدى قادة العالم الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي
اجتمعت عن بُعد شخصيات بارزة في قطاع البريد بمناسبة منتدى قادة العالم الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في ١٢ أكتوبر - اليوم الأول من المعرض السنوي "Parcel and Post Expo" الذي تنظمه شركة UKi Media في عام ٢٠٢٠.

بإيجاز
١١
إعلان الاتحاد البريدي العالمي عن المواعيد الجديدة لعقد المؤتمر البريدي العالمي
قام الاتحاد البريدي العالمي بتأجيل المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين ليُعقد في الفترة الممتدة من ٩ إلى ٢٧ أغسطس ٢٠٢١. وسيُقام الحدث في أبيدجان في كوت ديفوار وهو المكان الذي كان مقرراً في الأصل عقد مؤتمر ٢٠٢٠ فيه.

مواضيع خاصة
٢٠
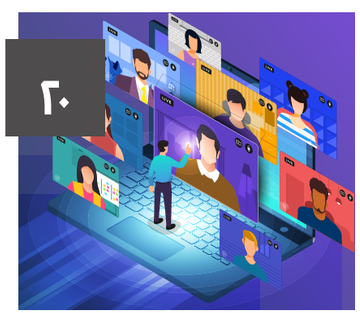
قفزة افتراضية نحو حياة عادية جديدة
في ربيع عام ٢٠٢٠، لما عبرت جائحة كوفيد-١٩ الحدود وحوّلت القطاع البريدي، بدأ منظمو معرض Parcel and Post Expo يفكرون في جدوى الحدث المقرر تنظيمه في شهر أكتوبر في فيينا بالنمسا.

المحتويات

موضوع الغلاف
١٤
في قلب النيران
بفضل خطة موسعة للتأهب لحالات الطوارئ والتعافي من الكوارث، حافظت خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية على سلامة عامليها أثناء أحد أسوأ مواسم الحرائق التي شهدها الغرب الأمريكي.

مواضيع خاصة
٢٢

التنويع عنصرٌ أساسي لنمو القطاع البريدي عالمياً
بحسب الإحصائيات الرسمية للاتحاد البريدي العالمي الصادرة عن مديرية الديوان، شهد القطاع البريدي العالمي نموا بنسبة ١١٪ على مدى فترة السنوات الخمس الممتدة من سنة ٢٠١٤ إلى سنة ٢٠١٨.

تحقيق خاص
٢٤

بمناسبة اليوم العالمي للبريد، الاتحاد البريدي العالمي يشيد بقطاع البريد
احتفل الاتحاد البريدي العالمي باليوم العالمي للبريد من خلال تنظيم سلسلة من الأحداث البارزة المخصصة للتنويه بشجاعة عمال البريد، والإعلان عن الفائزين في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد وعن الفائزين بجوائز مؤشر التنمية البريدية المتكامل (2IPD).

التركيز على السوق
٢٩
مؤسسة Swiss Post تتصدر مؤشر التنمية البريدية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي
تصدرت مؤسسة Swiss Post مؤشر التنمية البريدية المتكامل (2IPD) الخاص بالاتحاد البريدي العالمي منذ صدور النسخة الأولى للتصنيف في عام ٢٠١٧.

UNION POSTALE

تحمل المجلة UNION POSTALE (الاتحاد البريدي) مشعل الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ١٨٧٥. وتصدر كل ثلاثة أشهر بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي وأنباء وتطورات دولية في القطاع البريدي.

تنشر المجلة بانتظام مقالات معمقة عن مسائل تتصدر الأحداث يواجهها القطاع، وكذلك مقابلات مع الشخصيات القيادية في القطاع. وتُوزَّع المجلة على نطاق واسع على البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي بما في ذلك الآلاف من صناع القرار في الحكومات والمؤسسات البريدية، فضلا عن أطراف بريدية معنية أخرى. ويعتبرها الجميع مصدراً هاما للمعلومات عن الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي بصفة عامة.

وتصدر المجلة UNION POSTALE أيضا باللغات الفرنسية والإنكليزية والصينية.

ولا يدعم الاتحاد البريدي العالمي أية منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدّعيه هذه الإعلانات. ولا تعكس الآراء المعرب عنها في المقالات آراء الاتحاد البريدي العالمي بالضرورة.

ومن الممنوع منعاً صريحاً إعادة نشر أي جزء من المجلة UNION POSTALE (بما في ذلك النصوص أو الصور أو الرسوم) دون الحصول مسبقاً على إذن بذلك.

شتاء ٢٠٢٠
إشارة إلى الموسم في بلد النشر.

رئيس التحرير:
دافيد دادج

المحرِّرون: دافيد دادج (د.د)، وتارا جيرو (ت.ج)، وتانيا نيوفيلد (ت.ن)، و هيلين نورمان (ه.ن)،

التصميم والتوضيب:
صونيا دنوفسكي، **(النسخة العربية:** أحمد الصوفي)

الطباعة:
مطبعة الاتحاد البريدي العالمي

الاشتراكات:
publications@upu.int

الإعلانات:
david.dadge@upu.int

صورة الغلاف:
Matt Gush / Shutterstock.com

الاتصال:
UNION POSTALE
International Bureau
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

رقم الهاتف: +41 31 350 31 11

البريد الإلكتروني: david.dadge@upu.int

الموقع الشبكي:
www.upu.int/en/News-Media

بالليلة الظلماء يعقبها دائما صباح مشرق ...

لقد انقضت سنةٌ من أكثر السنوات أهمية في حياتنا وفي تاريخ الاتحاد البريدي العالمي، وآن الأوان لأن نُحصِّل الدروس ونجدد أنفسنا ونستعد لسنة مقبلة ستكون أفضل. لقد أجبرت جائحة COVID-19 العالم كله بمجتمعاته وشركاته وشعوبه على اجتياز اختبار ضغط هائل لا تزال نتائجه غير معلومة إلى حد الآن، ولكنني متفاءل.

وفي بداية العام، اخترنا في الاتحاد البريدي العالمي، مثله في ذلك كمثل أكثر بلدان العالم، العمل من منازلنا، وإذ أوشكنا على العودة إلى مكاتبنا حتى أُجبِرنا على المكوث في منازلنا جراء تفاقم الوضع الوبائي في سويسرا ومقاطعاتها. ونمر الآن بمرحلة غامضة. فالجائحة تلازمنا ولا تزال تسبِّب الألم والأسى، ولكن اكتشاف اللقاحات جعل الأمل في المستقبل يلوح في الأفق. وصار بإمكان العالم أن يبصر بصيص أملٍ؛ وإن كان معتماً وبعيد المنال.

لقد كانت فترة شهد فيها قطاع البريد اضطرابات هائلة. ففي حين قاومت بعض المؤسسات البريدية الوضع، شقت أخرى طريقها قدماً. والاتحاد البريدي العالمي ليس منظمة للفائزين والخاسرين في يناصيب بريدي عالمي، لأنه يستمد وجوده من تقديم يد العون لكل مؤسسة بريدية من خلال الارتقاء بالشبكة الدولية إلى أعلى مستوى. ولدي اعتقاد راسخ أن التحول الرقمي مسرِّع قوي، ولكن لا يمكن أن نعول على نجاحه من دون نقل المعارف والتركيز على مبدأ الإنصاف. ولا يمكننا أن نسمح بأن تتخلف أية مؤسسة بريدية عن الركب؛ وإن حدث ذلك، فإن الشبكة بأكملها ستتقلص.

والاتحاد البريدي العالمي هو المنظمة الوحيدة التي تملك سعة الولاية وعميق الخبرة لتفادي حدوث هذا الأمر، وتحقيق الهدف الرامي إلى إنشاء شبكة عالمية من المستثمرين البريديين الذين يتحلون بأقصى درجات النجاعة والفعالية ويتفانون في تلبية احتياجات الزبائن والحكومات. وهي الشبكة التي يكون حافزها الرقمنة والقيمة الهائلة التي تكمن في التجارة الإلكترونية.

وأؤمن أيضاً بوجود فرص متاحة أمامنا حتى نخطو الخطوات الأولى في سبيل زيادة مشاركة الشركات الخاصة في القطاع البريدي. لقد وقف الاتحاد البريدي العالمي لفترة طويلة جداً عند مفترق الطرق، وآن له أن يمضي قدماً. ولقد كانت الجائحة كارثة حلت على العالم، ولكن ثمة فرصة سانحة الآن للتوفيق بين أسمى مبادئ السعي إلى تحقيق المصلحة الخاصة والرغبة في خدمة العامة. ولا بد لنا أن نغتنم هذه الفرصة.

وغالبا ما اعتبرت الخدمة العامة والمصلحة الخاصة عنصرين متناقضين. ولكنهما في الواقع وجهان لعملة واحدة. ويمكننا، إن شئنا، أن نستمد القوة من أفضل ما فيهما لإنشاء نظام عالمي أكثر انسجاماً. وتعد جملة "الشراكات بين القطاعين العام والخاص" مفتاح الولوج إلى هذين العالمين وصلة الوصل بينهما.

ويمكن لهذه العلاقات القائمة على حس جيد وثابت من منظور الأعمال وعلى تكريس التزام الخدمة الشمولية، بل وينبغي لها أن تكون السبيل أمامنا للمضي قدماً. ولكي نحقق النجاح، سيتطلب ذلك من الأطراف كافة التحلي بروح العقل والمنطق وإرادة التفاوض والتوصل إلى حل وسط. وكما عهدناه دائماً، يبقى الاتحاد البريدي العالمي على أهبة الاستعداد لتقديم مهاراته وخبراته للإسهام في رسم طريق المستقبل.

بشار عبد الرحمن حسين
المدير العام، الاتحاد البريدي العالمي

فالجائحة تلازمنا ولا تزال تسبِّب الألم والأسى، ولكن اكتشاف اللقاحات جعل الأمل في المستقبل يلوح في الأفق. وصار بإمكان العالم أن يبصر بصيص أملٍ؛ وإن كان معتماً وبعيد المنال.

كلمة رئيس التحرير

عاصفة نارية

في صيف ٢٠٢٠، اجتاحت سلسلةٌ من العواصف النارية المروعة ولايات الغرب الأمريكية امتد لهيبها إلى كل من كاليفورنيا وأوريغون وواشنطن، وتلتها حرائقٌ أخرى نشبت في الساحل الغربي. وأسفرت هذه الحرائق عن مصرع ما يقارب ٣٧ شخصاً، ودمرت شركات ومنازل وأهلكت ملايين الهكتارات من الأراضي. وعلى الرغم من استعار الحرائق، نجحت خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية (USPS) في ضمان توزيع البريد. ويروي مقال غلاف مجلتنا تحت عنوان "في قلب النيران" ما قامت به خدمة البريد الأمريكية للتصدي إلى كارثة سريعة الانتشار ولمواصلة تقديم خدماتها.

دافيد دادج، رئيس التحرير

منتدى قادة العالم الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي

اجتمعت عن بُعد شخصيات بارزة في قطاع البريد بمناسبة منتدى قادة العالم الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في ١٢ أكتوبر - اليوم الأول من المعرض السنوي "Parcel and Post Expo" الذي تنظمه شركة UKi Media في عام ٢٠٢٠.

النص: تارا جيرو

قُرر تنظيم المنتدى عن بُعد عقب قرار تأجيل المعرض Parcel and Post Expo الذي كان مقرراً عقده عام ٢٠٢٠ في فيينا، في النمسا، وذلك بسبب جائحة كوفيد-١٩.

قال توني روبنسون، المدير التنفيذي لشركة UKi Media and Events، في كلمة ألقاها وقت إعلان إلغاء المعرض، "إن تنظيم الحدث Parcel and Post Expo عن بُعد سيمكننا من العمل مع الاتحاد البريدي العالمي لإعداد المحتوى الذي سيُقدم "بالبث المباشر" والذي سيُتاح لاحقاً للمشاهدة عند الطلب. وبما أن العالم الافتراضي لا يمكنه أن يحل محل العالم الواقعي، سندرج إمكانيات لإبراز الرعاية إبرازاً جلياً بما في ذلك الإعلانات

"إن تركيز المستثمرين البريديين كافة ينصب على التكنولوجيات الجديدة المستخدمة في السيارات الكهربائية من أجل تخفيف الأثر البيئي"

والفواصل الإشهارية لإظهار بعض التكنولوجيات الجديدة التي كان من الممكن عرضها في فيينا".

وقد ناقش المشاركون في هذا التجمع العالمي كيفية تكييف عملياتهم تحدياً للرقمنة والمنافسة وسعياً لتلبية احتياجات المستهلكين وتصدياً للأثر العالمي لجائحة كوفيد-١٩.

وكان المتحدث الأول هو السيد بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، في مقابلة سُجلت مسبقاً معه، صرح أثناءها بأن المؤسسات البريدية تقود الدور الريادي أثناء الجائحة وأن ذلك يُعزى إلى النمو الهائل للتجارة الإلكترونية وقال: "أعتقد أن المؤسسات البريدية استطاعت دوماً التكيف مع كل حالة واجهتها في الماضي" وأردف قائلاً: "لقد ساعدتنا التكنولوجيا نفسها التي كانت فعلاً مصدر قلقنا على تنمية قطاعات أخرى من أعمالنا، لا سيما الرزم والطرود."

وناشد السيد حسين المستثمرين البريديين للنهوض لمواجهة التحدي. فقال: "نحتاج إلى الابتكار، ثم الابتكار، الابتكار ليتسنى لنا تلبية تطلعات مجتمعاتنا".

كما حدد المدير العام للاتحاد البريدي العالمي كذلك أولويات الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة للفصل الأخير من عام ٢٠٢٠. ومن بين هذه الأوليات هناك إصلاح النظام المطبَّق على مساهمات الأعضاء في الاتحاد، وإعداد اقتراح لتحديد نموذج لضمان استدامة الاتحاد. وقال السيد حسين: إن الاتحاد بعد سنوات من المناقشات، شرع أخيراً في فتح أبوابه أمام القطاع الخاص وفي تعزيز العلاقات بين القطاعين العام والخاص. واستطرد قائلاً: "وهنالك يكمن مستقبل الاتحاد."

وشهدت المؤسسات البريدية أثناء الجائحة تطوراً سريعاً بسبب الانخفاض في كميات الرسائل والارتفاع الهائل في كميات الطرود، ناهيك عن حركة الخطوط الجوية المعطلة، وتقليص عدد الموظفين، كل هذه الأمور إلى جانب العالم الرقمي الذي غير توقعات المستهلكين.

وقال بيتر سوميرز المدير التنفيذي لبريد الإمارات عند إلقائه كلمة في اجتماع تناول موضوع البريد والجائحة "نستطيع أن نطلب سيارة أجرة بضغط زر واحد" "ونستطيع أن نشتري سلع البقالة بضغط زر واحد". وأضاف قائلاً: "فالزبون ينتظر السرعة في الرد وفي التوزيع ويتوقع الوضوح والشفافية."

ويشمل التطور الذي شهدته مؤسسة بريد الإمارات إنشاء موقع إلكتروني وتطبيق جديدين لتوسيع خدماتها الرقمية. وقد أصدرت المؤسسة البريدية أيضاً طابعاً تذكارياً تقديراً للعاملين في الخطوط الأمامية وخصصت العائدات للهلال الأحمر.

أما كريستين هولغيت، المديرة التنفيذية لمؤسسة Australia Post، فقد أوضحت كيف تسارعت الاتجاهات فيما يتعلق بكميات البريد بسبب جائحة كوفيد-١٩. وأبلغت الحضور بالتطور الكبير في مجال توزيع الطرود، وتغير صورة Australia Post في نظر أكبر زبائنها. كما شددت السيدة هولغيت على الحاجة الملحة لمراعاة النتائج المالية والحاجة المستمرة إلى تحديد المكاسب في مجال الفعالية وتحقيقها.

"نحن في حاجة إلى الابتكار، ثم الابتكار، الابتكار ليتسنى لنا تلبية تطلعات مجتمعاتنا"

وفي اجتماع بشأن التحول الرقمي والتغيير الثقافي الأساسي، قال خليل داوود، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمؤسسة LibanPost، وهي شركة بريدية خاصة في لبنان: إن توعية المجتمعات تدعمها التكنولوجيا هي أيضاً. وشرح أن LibanPost استخدمت الماسحات الضوئية المجهزة بتقنية التعرف على قزحية العين لإدارة تدفق اللاجئين السوريين الذين بلغ عددهم ١,٥ مليون لاجئ للتحقق من هويتهم لإدارة قسائم الأغذية بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي.

وصرح داوود، أنه بعد الانفجار المدمر الذي هز بيروت في أغسطس ٢٠٢٠، أنشأت مؤسسة البريد مكاتب بريدية متنقلة في المناطق المتضررة من الانفجارات، "لتكون بمثابة نظام اجتماعي خلال الأزمة ولمواصلة خدماتها".

وقد أبرزت الجائحة أيضاً مسألة الاستدامة. وفي هذا الصدد، قال تشارلز بروير، مدير العمليات في Canada Post، في اجتماع يلخص مناقشات اليوم، إن الارتفاع في الكميات الإجمالية وصل إلى أرقام لا يُتوقع تحقيقها إلا بعد مرور تسع سنوات.

وقالت إيلينا فرنانديز رودريغيز، مديرة الشؤون الدولية والاستدامة في مؤسسة Correos، المستثمر البريدي العام في إسبانيا: إن هذا النوع من التوسع، عندما يتداخل مع شبكات التوزيع الأخرى، لا يكون مستداماً من الناحيتين البيئية والاقتصادية.

وأضافت قائلة: "إن تركيز المستثمرين البريديين كافة ينصب على التكنولوجيات الجديدة المستخدمة في السيارات الكهربائية من أجل تخفيف الأثر البيئي." وأشارت فرنانديز رودريغيز أيضاً إلى الحاجة إلى إنشاء نظام تحكم في الحركة لتحقيق الفعالية على مستوى شبكات التوزيع.

في حين قالت أستا سونغايلين، المديرة التنفيذية لمؤسسة Lietuvos pastas في ليتوانيا، إن الفعالية يمكن تحقيقها أيضاً على مستوى البيانات. وقالت إن المؤسسات البريدية تحتاج إلى بيئة حيث يستند اتخاذ القرارات إلى البيانات. وأضافت سونغايلين أنه في ليتوانيا، تسمح البيانات الواردة من مصادر مختلفة، بما فيها شبكات صناديق إيداع الطرود والحواسيب اللوحية البريدية، للبريد بتخطيط المسارات ورصد الطلبات والحركة والفعالية ونوعية الخدمة.

ووضح باسكال كليفا، نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، أن الدور الأساسي هو الذي يضطلع به الاتحاد البريدي العالمي والمتمثل في وضع شروط ومعايير التبادل للشبكات.

فلا بد أن ندرك أن عالمنا لن يعود أبداً كما كان

وأشار كليفا قائلاً: "وأخيراً إذا كنتم تتطلعون، إلى التأكد من أن الأمور تجري بطريقة عقلانية ومستدامة" فيجب أن يضمن الاتحاد البريدي العالمي تنفيذ الأهداف المستدامة. وهذا هو أحد الأسباب المنطقية وراء النهج الاستراتيجي الذي نتبعه لفتح الاتحاد البريدي العالمي. فلا بد أن نُدرك أن عالمنا لن يعود أبداً كما كان."

وسيُعقد منتدى الاتحاد البريدي العالمي لقادة العالم عام ٢٠٢١ في فيينا. ت.ج

إعلان الاتحاد البريدي العالمي عن المواعيد الجديدة لعقد

المؤتمر البريدي العالمي

قام الاتحاد البريدي العالمي بتأجيل المؤتمر البريدي العالمي السابع والعشرين ليُعقد في الفترة الممتدة من ٩ إلى ٢٧ أغسطس ٢٠٢١. وسيُقام الحدث في أبيدجان في كوت ديفوار وهو المكان الذي كان مقرراً في الأصل عقد مؤتمر ٢٠٢٠ فيه. وقد أُلغي هذا الأخير في وقت سابق من السنة بسبب انتشار فيروس COVID-19 على الصعيد العالمي.

وتم اتخاذ قرار تأجيل الحدث إلى عام ٢٠٢١ عوضاً عن تنظيمه افتراضياً، خلال دورةٍ استثنائيةٍ لمجلس الإدارة، وهو الجهاز الذي يشرف على عمل الاتحاد خلال فترة الأربع سنوات الفاصلة بين مؤتمرين، عقدها يومي ٢٦ و٢٧ أكتوبر.

وصرح السيد بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، في الكلمة التي أدلى بها خلال الدورة قائلاً: "يسرني أن روح التوافق التي تُعتبر أساساً تقوم عليه جهود الاتحاد على الصعيد العالمي، قد أتاحت للبلدان الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأن الموعد الجديد لعقد المؤتمر."

وأشار حسين إلى أن جائحة COVID-19 قد شكلت ظروفاً استثنائية لجميع المنظمات الدولية، منوهاً بأن قرار عقد مؤتمر أبيدجان في ٢٠٢١ كان "قراراً صائباً". وسيمنح عقده لحكومة كوت ديفوار البلد المضيف الأصلي لمؤتمر ٢٠٢٠ فرصة أخرى لتنظيم حدثٍ رفيع المستوى.

> يسرني أن روح التوافق التي تُعتبر أساساً تقوم عليه جهود الاتحاد على الصعيد العالمي، قد أتاحت للبلدان الأعضاء التوصل إلى اتفاق بشأن الموعد الجديد لعقد المؤتمر.

مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي السابع والعشرون

٩-٢٧ أغسطس ٢٠٢١

أبيدجان، كوت ديفوار

للحصول على المزيد من المعلومات،

www.upu.int

وشارك في الاجتماع الذي عُقد بمقر الاتحاد ببرن في سويسرا ممثلون عن ٤١ بلداً عضوا في مجلس الإدارة، إما بالحضور فعلياً أو عن بُعد.

كما وافق الأعضاء خلال الدورة على استعراض التقدم المحرز في التحضير للمؤتمر في اجتماعاتهم المقبلة بما فيها تلك التي ستُعقد في أبريل ٢٠٢١. وفي حال خلص مجلس الإدارة في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ إلى عدم إمكانية عقد المؤتمر بأبيدجان بسبب القيود التي تفرضها جائحة COVID-19، حينئذ سيُعقد في سويسرا.

وكان من المنتظر أن يعتمد أعضاء الاتحاد البريدي العالمي الاستراتيجية البريدية العالمية الجديدة - وهي خارطة الطريق لدورة العمل الجديدة التي تبدأ من عام ٢٠٢١- في مؤتمر أبيدجان عام ٢٠٢٠. وختم حسين كلامه قائلاً: "إننا نقيّم الوضع لدى المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة لمعرفة الطرق التي تصدت بها لآثار الجائحة على عمليات صنع القرار الخاصة بهم. وكلي أمل أننا سنخرج بقرارات ستضمن الاستمرارية السلسة لأنشطة الاتحاد." هـ ن

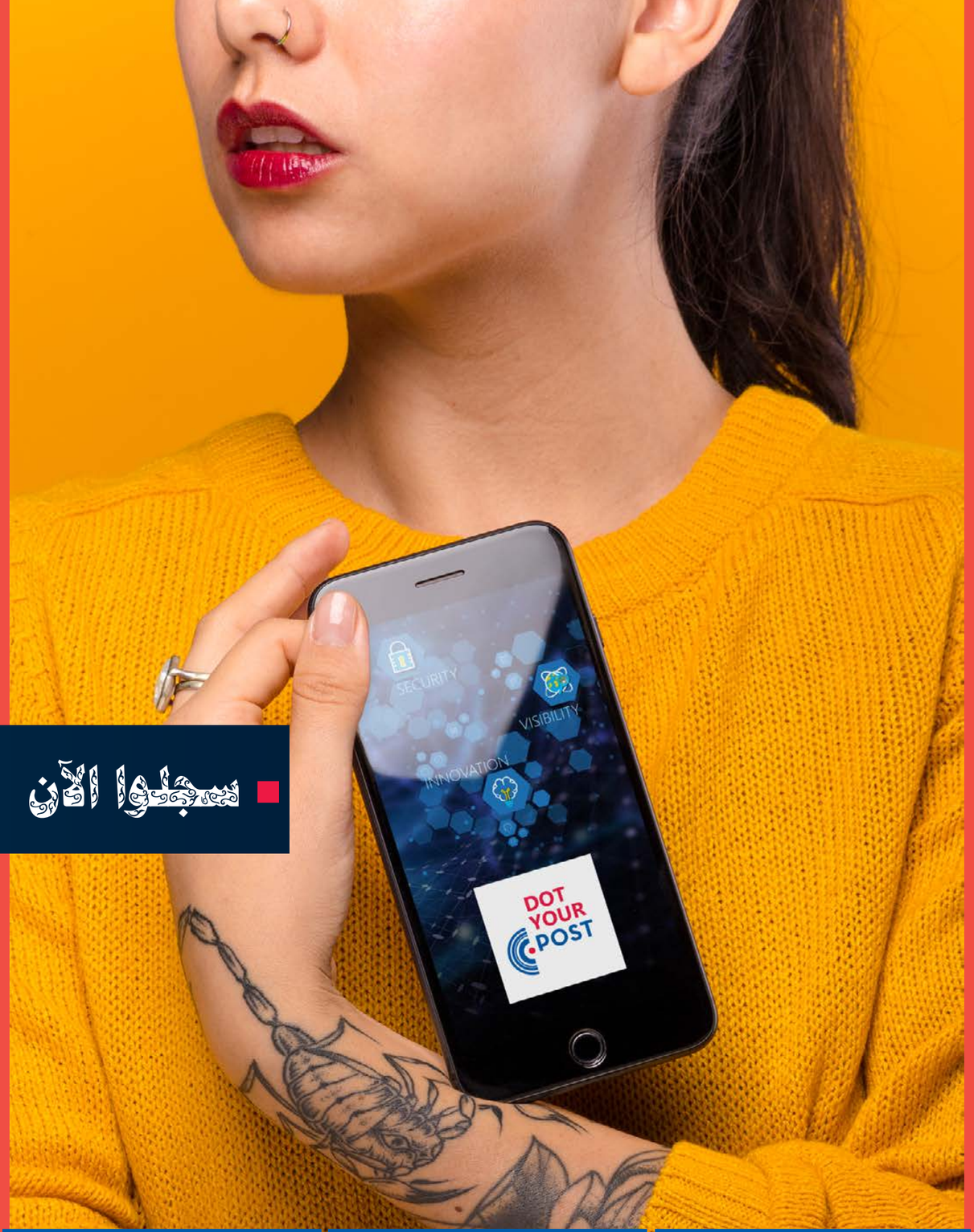

سجلوا الآن

العلامة التجارية والصيت:
نقدم علامة تجارية واضحة لا لبس فيها للمجتمع البريدي العالمي.

الثقة والأمن:
نقدم نطاقا يحظى بالثقة، إذ يتم التحقق من مالك كل اسم على النطاق ".POST" وتفرض عليه معايير أمنية صارمة.

الابتكار والنمو:
نقدم حيزا مخصصا للابتكار يتيح تقديم الخدمات البريدية الرقمية وتطبيق النماذج التجارية.

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

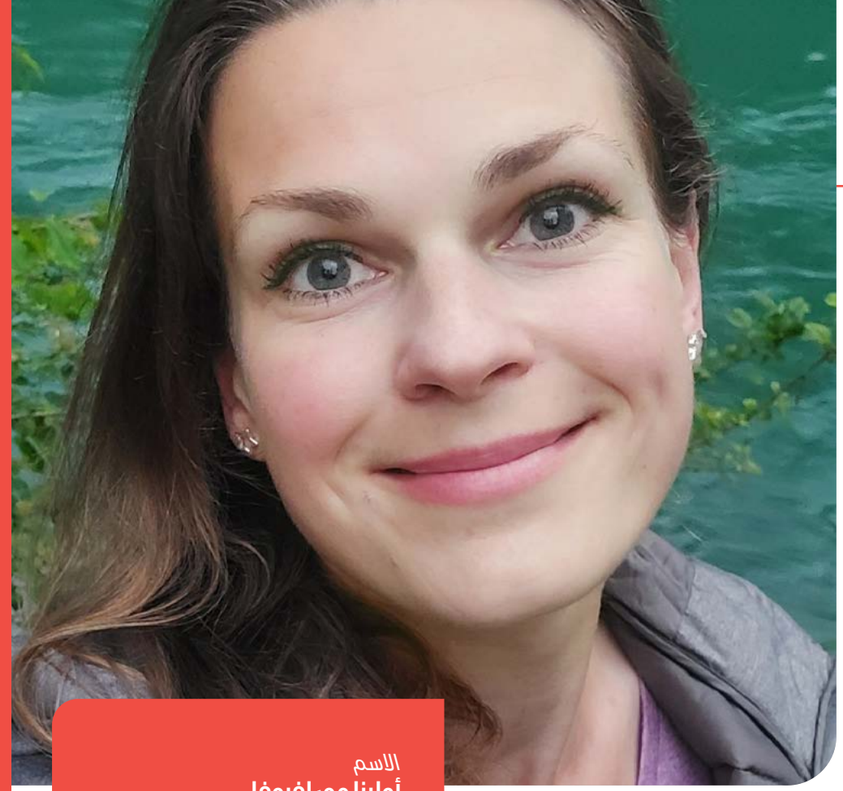

الاسم
أولينا مورافيوفا

المنصب
خبيرة اتصالات

الجنسية
أوكرانية

اللغات
الإنكليزية والإيطالية والروسية والأوكرانية والفرنسية والألمانية

لو كانت أولينا مورافيوفا تملك عصا سحرية، لأبطأت بها عجلة الزمان. فتقول خبيرة الاتصالات التي بدأت العمل في الاتحاد البريدي العالمي في بداية عام ٢٠١٨ إن اهتماماتها كثيرة للغاية لدرجة أنها تتمنى لو أبطأ الزمان خطوته لكي تغوص في أعماقها جميعاً.

وهي تتمنى أن تتعلم المزيد من اللغات وتمضي وقتاً أطول في السفر والتنزه وتلتقط المزيد من الصور وتمارس الرقص الشرقي أكثر وأكثر وتتعلم قيادة الدراجات النارية على الطرقات السويسرية.

وتقول "هذه هي الجنة التي أحلم بها".

ولدت مورافيوفا في كييف، في أوكرانيا، وعندما بلغت سن السادسة عشرة سافرت لأول مرة إلى الخارج لتدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، وحينها اشتعلت داخلها شرارة العشق الأبدي لاستكشاف الثقافات ودفعتها إلى تجربة أشياء جديدة.

وتقول إننا "عندما نسافر يتملكنا بطريقة أو بأخرى أفضل ما في هذه التجربة، التواصل مع شعوب أخرى، وأفضل ما في ثقافاتها". وتضيف قائلة إنها تجارب "تنغرس في قلوبنا بطريقة أو بأخرى. فبعد كل رحلة من هذه الرحلات تتغير قليلاً نحو الأفضل".

وحصلت مورافيوفا على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية ثم على درجة الماجستير في تحليل الشؤون الدولية والترجمة في أوكرانيا، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال في النمسا.

وبدأت معرفتها بالاتحاد البريدي العالمي عندما كانت طالبة جامعية وكتبت أطروحة عن المنظمة. وبعدها عملت مورافيوفا في مديرية الشؤون الدولية في مؤسسة البريد الأوكرانية "Ukr-poshta" لفترة قاربت تسع سنوات اكتشفت خلالها ضخامة القطاع البريدي. وعادة ما كان يضطرها العمل إلى السفر والتفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة. وقد سلّحتها هذه التجربة بكل ما يلزمها للعمل في الاتحاد البريدي العالمي.

ولا تزال مورافيوفا تصقل مهاراتها اللغوية. فإضافة إلى لغتيها الأم وهما الأوكرانية والروسية، تتحدث مورافيوفا الإنكليزية والألمانية والإيطالية التي تعشقها، كما أنها تدرس الفرنسية أيضاً.

وفي الاتحاد البريدي العالمي تعمل مورافيوفا في برنامج الاتصالات والفعاليات، وتخصصها هو وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية. كما أنها تثري محتوى قنوات الاتحاد البريدي العالمي على الإنترنت ومجلته "Union Postale" بمقالات تكتبها وبصور ومقاطع فيديو تلتقطها وتنقحها، وهي مهارة تعلمتها بنفسها.

وغينت مؤخراً مديرة مشروع ومحررة لموقع الاتحاد البريدي العالمي على الإنترنت. ناهيك عن أنها تشرف على تشغيل نظام إدارة المحتوى.

وتقول "كلما استجدت مهام فتحت أبواب لتعلم أمور جديدة، وهذا ما يسعدني".

وهي تدرب زملاءها في الاتحاد البريدي العالمي على تحميل المحتويات على الإنترنت. ولما كان يعمل في الاتحاد ٢٥٠ موظفاً يمثلون ٦٥ جنسية، فإنه المكان المثالي لها.

وتقول مورافيوفا إن من دواعي الشرف أن تعمل في فريق يدعم مركز المعرفة في الاتحاد البريدي العالمي؛ وهو مكان يمكن للمؤسسات البريدية، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المنظمات الدولية وأسرة الأمم المتحدة بنطاقها الواسع، أن تتصل به لتتبادل معارفها.

وتقول إن "العمل لا يخلو من الدينامية والإبداع، إلا أنه قد يضحى عويصاً أحياناً، لكنني على يقين أن خلفي فريق أعوّل عليه. إننا نستمتع كثيراً بعملنا. وهذا ما يحفزني في كل يوم".

ولأنها لا تستطيع أن تبطئ عجلة الزمان، فإنها تخطط للاستمرار في توسيع مداركها وتعلم مهارات جديدة.

وتقول "لقد أدركت أنه لا يوجد شيء يستعصي علي، لذا لا سبب للخوف من خوض غمار الأحلام وتحديد أهداف والسعي إلى تحقيقها". ب.ج

في قلب النيران

النص: هيلين نورمان
الصورة: Matt Gush / Shutterstock.com

بفضل خطة موسعة للتأهب لحالات الطوارئ والتعافي من الكوارث، حافظت خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية على سلامة عامليها أثناء أحد أسوأ مواسم الحرائق التي شهدها الغرب الأمريكي.

ففي الفترة الممتدة من مايو إلى أكتوبر من كل عام تواجه خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية كل مرة تحدياً يهدد حياة عامليها. وهو تحد يلزم إدارته بعناية لضمان، أولاً وقبل أي شيء، صون حياة الموظفين والتقليل من وقعه على العمليات إلى أدنى حد.

وفي عام ٢٠٢٠ كان هذا التحدي هو الأشد على الإطلاق. فقد حطم موسم حرائق الغابات في عام ٢٠٢٠ الأرقام القياسية في الولايات المتحدة الأمريكية برمتها. فطبقاً لمركز الحرائق الوطني المشترك بين الوكالات، تسببت حرائق الغابات حتى ٢٧ نوفمبر في حرق ٨ ٨٨٩ ٢٩٧ فداناً في عام ٢٠٢٠، أي ما يزيد على متوسط عدد الأفدنة التي حرقت في السنوات العشر الأخيرة بزهاء ٢,٣ مليون فدان وتقريباً ضعف متوسط عدد الأفدنة التي حرقت في موسم ٢٠١٩.

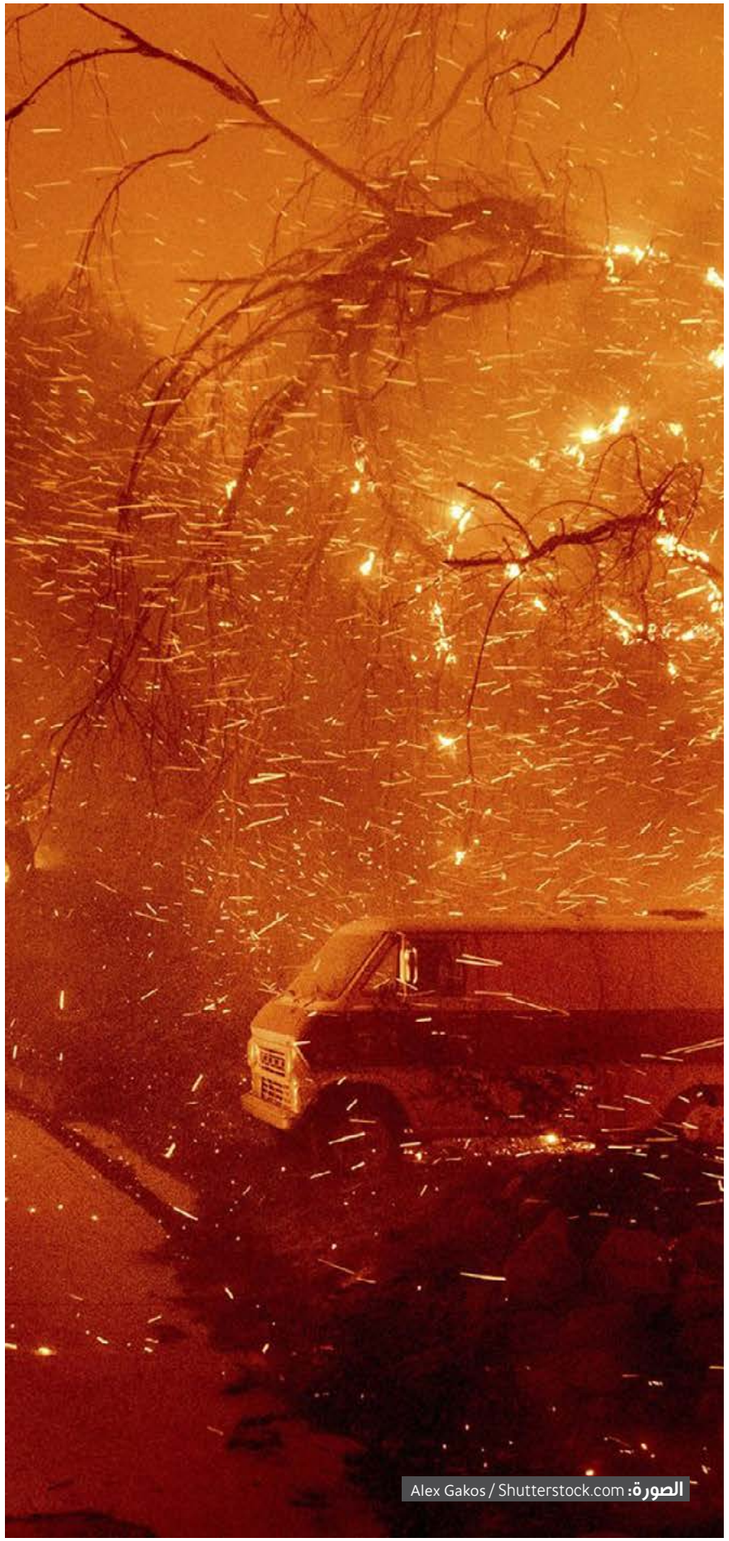
الصورة: Alex Gakos / Shutterstock.com

"خدمة البريد لها باع طويل في التأهب للكوارث الطبيعية والتصدي لها، وأذكر منها حرائق الغابات والأعاصير والأعاصير المدارية، ولقد ساعدتنا هذه التجارب على التصدي لحرائق الغابات في عام ٢٠٢٠"

وكان غرب الولايات المتحدة الأمريكية المنطقة الأشد تضرراً. فقد تسببت العواصف الرعدية الحادة في اندلاع حرائق الغابات في كاليفورنيا وأوريجون وواشنطن في شهري أغسطس وسبتمبر. وزادت شدة الرياح وسخونة الأراضي الجافة من حدة هذه الحرائق فتحولت إلى حرائق ضخمة حطمت الأرقام القياسية، وأودت بحياة ٤٠ شخصاً تقريباً. وهذه الحرائق هي إحدى قوى الطبيعة الأشد تدميراً، وهي قادرة على التقدم بسرعة ١٤ ميلاً في الساعة.

وبسبب تغير المناخ، لا تزال حدة مخاطر حرائق الغابات تتزايد. فطبقاً للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (NASA) يمتد موسم الحرائق في الولايات المتحدة الأمريكية الآن، في الواقع، من بداية الربيع وحتى أواخر الخريف، مع اندلاع الحرائق حتى وقت متأخر من السنة وصل إلى ٢ ديسمبر ٢٠٢٠ في مقاطعة أورانج.

ومن الجلي أن خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية لا تواجه تحدي حرائق الغابات وحدها. فالمستثمرون البريديون في أوروبا وأمريكا اللاتينية وكندا والهند، وأجزاء أخرى من العالم، يواجهون أيضاً اضطرابات سنوية بسبب الحرائق التي تدمر أقاليم كاملة. غير أن النهج الذي تتبعه خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة هذه الكوارث الطبيعية يمكن أن يساعد جميع المستثمرين البريديين. وقال السيد باتريك ميندونكا، كبير المديرين في مكتب مدير عام الخدمة والمدير التنفيذي في الولايات المتحدة الأمريكية، إن "التخطيط يأتي أكله!"

وأضاف قائلاً إن "خدمة البريد لها باع طويل في التأهب للكوارث الطبيعية والتصدي لها، وأذكر منها حرائق الغابات والأعاصير والأعاصير المدارية، ولقد ساعدتنا هذه التجارب على التصدي لحرائق الغابات في عام ٢٠٢٠ بما يكفي من السرعة لضمان سلامة البريد والموظفين. ناهيك عن أن المسؤولين البريديين لا يدخرون جهداً على الدوام في مساعيهم لاستئناف العمليات بأعلى مستوى ممكن من السرعة والسلامة والفعالية. فاستئناف توزيع البريد بعد أن تضرب كارثة أي مجتمع عادة ما يبعث لدى الزبائن شعوراً بعودة الحياة إلى طبيعتها."

التصدي للأزمة

أثناء حرائق الغابات التي اندلعت في عام ٢٠٢٠، تضرر عدد من مكاتب خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية وأغلقت مكاتب أخرى على إثر أوامر الإجلاء التي أصدرتها السلطات الحكومية المحلية. وأضاف السيد ميندونكا قائلاً إنه "في الحالات التي أغلق فيها مكتب بريد إما بسبب الإجلاء أو بسبب تضرر مرافقه، وجه البريد إلى موقع بريدي آخر ليسحبه الزبائن منه. كما أننا نقدم المعلومات عن اضطراب الخدمة إلى الزبائن المقيمين عبر صفحة مخصصة لهذا الغرض على موقعنا الإلكتروني".

وعلاوة على ضمان استمرارية العمليات أثناء موسم حرائق الغابات، تتأكد خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية من استعداد موظفيها لأية احتمالية من خلال تطبيق خطط وإرشادات شاملة للتأهب للكوارث والتصدي لها، أعدت إلى جانب الدليل الذي أعده الاتحاد البريدي العالمي بعنوان بناء القدرة على المجابهة: دليل إدارة مخاطر الكوارث الخاص بالقطاع البريدي. وأشار السيد ميندونكا إلى أن "هذه الخطط والإرشادات تشمل مجموعة من الإجراءات لمواجهة حرائق الغابات وقوائم مرجعية لمساعدة العاملين ومسؤولي الإدارة على التأهب لها".

وأضاف قائلاً إن هذه الخطط والإرشادات "تستخدمها أفرقة إدارة الطوارئ الإقليمية والمحلية التي تشرف على التأهب لأي خطر والتصدي له. أضف إلى ذلك أن كل مدير مرفق مسؤول عن إدارة الحوادث التي تقع في مرافقه. ويحصل هؤلاء المديرون على الدعم من أفرقة إدارة الطوارئ التي تحصل على التدريب سنوياً لضمان الحصول على أدق المعلومات".

ومضى السيد ميندونكا في حديثه قائلاً إن "كل مرفق يطبق خطة معيارية للطوارئ تحدث وتعتمد سنوياً أو بوتيرة أكبر إذا لزم الأمر. وتشمل هذه الخطة مفهوماً للعمليات يبين طريقة تنظيم وتنسيق أنشطة التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها؛ وخطة عمل في حالات الطوارئ تنسحب على إجراءات الإجلاء؛ وخطة لاستمرارية العمليات تحدد العمليات التي ستنقل وإلى أي موقع بديل إن لم يتمكن المرفق المتضرر من الاستمرار في إنجاز العمليات في الموقع".

وقبل موسم حرائق الغابات تحدد خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية المرافق المعرضة للخطر وتضمن أن مسؤولي الإدارة المحليين يفهمون الاحتياجات الضرورية للإجلاء. وتتأكد الخدمة أيضاً من أن إمدادات المياه وكمامات أجهزة التنفس N95 مركبة وموصلة في مراكز الإمداد المعينة، وتوصي بإعداد نسخ من المفاتيح الرئيسية وسجل بها في جميع المرافق.

وأثناء الموسم، يستخدم المستثمر البريدي ما يرده من معلومات من مقدمي خدمات الأرصاد الجوية الوطنيين لتقييم المخاطر التي تتعرض لها مواقعه. وأوضح السيد ميندونكا أن "خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية ترسل تقريراً عن الأرصاد الجوية إلى جميع مديري العمليات تبين فيه مخاطر الأحوال الجوية المرتفعة أو الحرجة التي قد تؤدي إلى اندلاع الحرائق في اليوم المعني استناداً إلى المعلومات الصادرة عن خدمة الولايات المتحدة الأمريكية الوطنية للأرصاد الجوية. وعلاوة

"لدنيا حزمة اتصالات شاملة، تضم بنوداً تنشر على لوحات النشرات، ونعقد فضلاً عن ذلك اجتماعات فورية مع الموظفين بشأن الحماية من حرائق الغابات وتردي نوعية الهواء"

على ذلك، تستخدم خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية الموقع الإلكتروني Airnow.gov لرصد أحوال نوعية الهواء المحلية أثناء حرائق الغابات".

وطبقاً لخدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية فإن التواصل حاسم أثناء موسم حرائق الغابات. وقال السيد ميندونكا إن "لدنيا حزمة اتصالات شاملة، تضم بنوداً تنشر على لوحات النشرات، ونعقد فضلاً عن ذلك اجتماعات فورية مع الموظفين بشأن الحماية من حرائق الغابات وتردي نوعية الهواء. وتستخدم أفرقة إدارة الطوارئ هذه المواد عند احتمال اندلاع حرائق غابات. وخصصنا خط اتصال وطنياً مباشراً للموظفين في حالات الطوارئ يمكن للعاملين استخدامه لإطلاع سائر الموظفين والمديرين على الوضع".

تقديم الدعم إلى الغير

علاوة على الدور الذي تضطلع به خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية في دعم عامليها أثناء موسم حرائق الغابات، فإنها تشارك أيضاً في إطار الولايات المتحدة الوطني لتدابير التصدي للكوارث، وهو عبارة عن دليل يبين طريقة تصدي الأمة لجميع أنواع الكوارث والطوارئ. وتضمن خدمة البريد، بصفتها جزءاً حاسماً من الهيكل الوطني للتصدي لحالات الطوارئ، استئناف العمليات البريدية - شريان الحياة للمجتمعات المتضررة التي تحتاج إلى الحصول على الأدوية والمواد الأساسية - بعد وقوع حالة طارئة أو كارثة طبيعية.

وبالنظر إلى الطريقة التي يمكن أن يتأهب بها المستثمرون البريديون الآخرون على أفضل وجه لمواجهة الكوارث الطبيعية، اختتم السيد ميندونكا حديثه قائلاً "إننا نوصي جميع المؤسسات البريدية بالاطلاع على الدليل الذي أعده الاتحاد البريدي العالمي بعنوان بناء القدرة على المجابهة: دليل إدارة مخاطر الكوارث الخاص بالقطاع البريدي المنشور على الموقع الإلكتروني للاتحاد هنا. وبناء على التوصية الواردة في الدليل، يمكن تطبيق الإطار التنظيمي للركائز الثلاث - الأشخاص والممتلكات والمنتجات - على أي خطر للمساعدة على ضمان أن المؤسسات البريدية تولي الأولوية في أنشطة التأهب للكوارث والتصدي لها إلى رفاه موظفيها، وأنها تفهم ما هو حاسم لها من الأصول وممَن تعول عليهم، وتدرك وقع الكارثة عموماً في قدرة المؤسسات البريدية على تقديم الخدمات البريدية."

وأضاف السيد ميندونكا في نهاية حديثه أنه "ينبغي أيضاً للمؤسسات البريدية أن تحدد المخاطر وتقيمها وتنفذ الأنشطة الرامية إلى التخفيف من وقعها/التأهب لها، بما في ذلك اعتماد القوائم المرجعية بالإجراءات العاجلة للتصدي للكوارث الطبيعية التي تعتبر جزءاً من دليل إدارة مخاطر

"ينبغي أيضاً للمؤسسات البريدية أن تحدد المخاطر وتقيمها وتنفذ الأنشطة الرامية إلى التخفيف من وقعها/التأهب لها، بما في ذلك اعتماد القوائم المرجعية بالإجراءات العاجلة للتصدي للكوارث الطبيعية"

الكوارث الذي أعده الاتحاد البريدي العالمي. وينبغي للمؤسسات البريدية أن تكون على تواصل مع سلطات الطوارئ الوطنية المعنية وعلى علم بمواردها وأن تقيم علاقات معها عند الإمكان للاستفادة من المعرفة الشاملة التي تتمتع بها هذه المؤسسة البريدية بالمجتمع الذي تخدمه".

وتكمن رسالة خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية أثناء أي كارثة، بما فيها حرائق الغابات، في "التفكير والتأهب والعمل لصون سلامتكم الشخصية وسلامة من حولكم". هـ.ن

على الجبهة في مواجهة حرائق غابات سانتا روزا

عندما اجتاحت حرائق الغابات سريعاً بعض مناطق سانتا روزا في كاليفورنيا في نهاية سبتمبر ٢٠٢٠، طُلب من السكان والعاملين إجلاء المنطقة فوراً. فقد كانت المنطقة متأهبة جيداً هذه المرة، لأنها استفادت من الدروس التي تعلمتها من النيران المدمرة التي طالت بلهبها سانتا روزا في عام ٢٠١٧ وأودت بحياة العشرات من الأشخاص ودمرت الآلاف من المنازل.

الصورة: USPS

وحتمت حرائق عام ٢٠٢٠ إجلاء بعض الأماكن في المنطقة لمدة أسبوعين واستغرق الأمر قرابة الشهر للسيطرة على الحرائق سيطرة تامة. وفيما يلي يشاركنا السيد روزفيلت سارجنت الثالث، مدير مكتب بريد سانتا روزا، معايشته للحدث، إذ كان مكتبه بمثابة شريان الحياة للعديد من السكان المحليين.

كيف أخطرت لأول مرة باندلاع حرائق الغابات؟

لقد أخطرت بها من خلال رسالة تحذير وردتني عبر نظام Nixle قرابة منتصف الليلة التي كانت تقترب فيها الحرائق من منطقتنا. ونظام Nixle هو نظام طوارئ توجه من خلاله إدارتنا إطفاء الحرائق والشرطة رسائل إلى السكان عبر هواتفهم المحمولة. ومن بين مصادر رسائل التحذير الأولى الأخرى موقع SoCo للتأهب لحالات الطوارئ الذي يرصد الحرائق ويقدم خرائط حية لأماكنها ويزود المجتمعات بأحدث المعلومات. وبعد ذلك وردتني مكالمات هاتفية من رئيسي ومكاتب البريد في المناطق المجاورة بشأن اتساع رقعة الحرائق والإجلاء الإلزامي. وفي صباح اليوم التالي عقدت اجتماعاً مع فريق التأهب لحالات الطوارئ التابع لخدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية لاستعراض الشؤون اللوجستية الخاصة بطريقة إنجاز العمليات البريدية بأمان.

ما كان وقع حرائق الغابات على مكتب البريد؟

أقرب نقطة وصلت فيها الحرائق إلى مكتب بريد سانتا روزا كانت على بعد خمسة أميال. وذات يوم تكثف الدخان والرماد في الهواء فحجبا أشعة الشمس تماماً في أجزاء كبيرة من منطقة الخليج، فبدت هذه الأجزاء منغمسة في ليل دام اليوم كله. كما احتشدت أمام شبابيك مكتبنا صفوف طويلة على غير العادة من الزبائن الذين أتوا لسحب بريدهم المحتجز بسبب الحرائق. وكان علينا أيضاً طلب إرسال معدات إضافية إلى مكتبنا البريدي لتخزين البريد الذي تعذر توزيعه بسبب الحرائق.

ما كان وقع حرائق الغابات في عملك اليومي؟

لقد أثرت الحرائق في العمليات البريدية بطرق شتى. ولئن كانت كارثة طبيعية ألمت بكل ما يحيط بنا، فقد ظل كل أفراد المجتمع يعولون على خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية لكي تقدم إليهم خدمة هم في أمس الحاجة إليها، ويكفينا فخراً أننا جزء من نسيج المجتمع. لقد سارت الأمور على هذا المنوال على مدى ٢٤٥ عاماً. وبصفتي مدير عام البريد، لم تترك لي هذه الحرائق متسعاً من الوقت للنوم. فكان السعاة يوزعون البريد وكان من الممكن أن يتغير اتجاه الرياح في أي لحظة فتحرك الحرائق في اتجاه مختلف، ربما لا يبعد عن موظفينا، معرضة حياتهم للخطر. ولقد أمضيت وقتاً طويلاً في مراقبة حرائق الغابات والعمل على وضع خطة للطوارئ تطبق عند اللزوم. وأضحت الحرائق على رأس الأولويات بالنظر إلى تأثيرها الممكن في عمليات توزيع البريد.

ما أهمية الخدمة البريدية المحلية في ظل أحداث متطرفة كهذه؟

إننا نضطلع بالعمل على النحو المعتاد دون اكتراث لما يجري حولنا. وندرك أن الزبون يعول على الخدمة البريدية؛ وأحب أن أستخدم مصطلح "الركائز الثلاث" - الأموال والأدوية والبضائع، أي كل الأشياء المهمة التي ترسل عبر بريد الولايات المتحدة الأمريكية. ودائماً ما نكون جميعاً في قارب واحد عندما نواجه أي أزمة أو جائحة في خدمة البريد. وحتى لو هطل من السماء رماد كهطول زخات المطر فسيظل العاملون والعاملات في خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية على أهبة الاستعداد وسيخرجون إلى الشوارع.

ومن هذا المنطلق، أود أن أشكر السعاة والموظفين وفريق الصيانة والمشرفين والمديرين العامين للبريد في المناطق المحيطة، وجميع الموظفين في منطقتنا على المساعدة التي قدموها أثناء اندلاع حرائق الغابات. فإدارة الناس في ظل هذه الظروف تساعدني حقيقة على التركيز على اتخاذ أفضل القرارات للفريق. فلا تتوقف الرسائل ولا الطرود عن الوصول إلى المرفق في هذه الأوقات. وفي كل يوم كنت أصل إلى المرفق كنت أحاول، بصفتي مدير عام البريد، أن أبين ثقتي في كل من يعمل في المبنى وأعززها. ولو بدا أحياناً أن الرياح تأتي بما لا نشتهي فيجب علي، بصفتي مدير عام البريد، أن أحافظ على رباطة الجأش والتركيز اللازمين لتقديم الدعم إلى الموظفين وضمان توزيع البريد. وإنني ممتن لموظفي مكتب بريد سانتا روزا. هـ ن

وتشمل الإجراءات التشغيلية التي تطبقها خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية للتصدي لحرائق الغابات ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

في حالة وقوع حرائق غابات يتعين:

الاتصال بالرقم ٩١١ إن لم تصلكم أوامر إجلاء بعد، وعدم افتراض أن شخصاً آخر سبق واتصل بالرقم

إبلاغ الموظفين عبر وسائل الاتصال المناسبة

إخطار موظفي الإدارة على المستوى الأعلى

إخطار فريق التأهب لحالات الطوارئ

استعراض خطة استمرارية العمليات الخاصة بالمرفق لضمان تجهيز الأغراض من أجل الإجلاء إذا لزم الأمر

إذا لزم الإجلاء فوراً يتعين:

إجلاء **المرفق وتأمينه**

إخطار جميع موظفي خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولين عن توزيع البريد وسحبه في محيط المرفق باندلاع حرائق غابات

إخطار السلطات المحلية بالمواقع المحتملة لأي موظف يتعذر الاتصال به

التأكد من إحصاء عدد جميع الموظفين المتضررين إحصاءً دقيقاً دون توقف

استعراض خطة استمرارية العمليات الخاصة بالمرافق من أجل **ضمان جاهزية البعائث** للإجلاء الفوري عند الاقتضاء

الإجراءات التشغيلية - الأشخاص، يتعين:

تحديث خط الاتصال الوطني المباشر للموظفين في حالات الطوارئ وضمان حصول الموظفين على أحدث المعلومات

إخطار جميع موظفي المكتب بأحدث وضع يومياً في حالة إجلاء المكتب

رصد حالة نوعية الهواء المحلي يومياً على الموقع الإلكتروني www.airnow.gov إذا بلغ دخان حرائق الغابات منطقة قريبة من المرفق

توزيع الكمامات عند الضرورة إذا كان من المحتمل استنشاق الدخان

متابعة الاتصال يومياً بالمكاتب المتضررة **والتحقق** من وضعها

الإجراءات التشغيلية - الممتلكات، يتعين:

تفعيل خطة استمرارية العمليات إذا لزم الأمر

تأمين المرفق وضمان إحصاء جميع المفاتيح

تقييم حجم الأضرار والنظم الرئيسية اللازم تأمينها (المياه والكهرباء والبنزين/زيت الوقود المخزن في صهاريج فوق الأرض)

إعادة تقييم ما إذا كان يمكن/ينبغي أن تستمر العمليات البريدية في الموقع المعني. وإذا تم إجلاء الموقع، فيتعين عدم محاولة العودة إليه إلى حين أن يضحى آمناً

وضع إخطار على الباب الأمامي لإبلاغ الزبائن والموظفين بإغلاق المرفق

الإجراءات التشغيلية - المنتجات، يتعين:

إزالة البريد من صناديق البريد، والطرق السيارة/الريفية، وإزالة البريد المسجل، ودفاتر الحسابات. ونقل البريد ودفاتر الحسابات وما إلى ذلك إلى أقرب مكتب بريد آمن

وضع مخزون الطوابع البريدية والحوالات المالية وآلات الحوالات المالية في الخزينة. والعمل مع خدمة التفتيش، إذا لزم الأمر، لتأمين المواد الخاضعة للجرد

تحديد ما إذا كان يمكن/ينبغي أن تستمر عمليات توزيع البريد وسحبه في المناطق المتضررة من حرائق الغابات. وتعليق عمليات التوزيع والسحب مؤقتاً، إذا لزم الأمر، في المناطق التي قد تتضرر من الحرائق ويمكن أن تهدد صحة ورفاه موظفي خدمة بريد الولايات المتحدة الأمريكية

العمل مع مكتب الاتصالات في المؤسسة من أجل **إعداد رسائل** للعامة بشأن توزيع البريد

التنسيق مع مسؤولي الإدارة على المستوى الأعلى، إذا تأثرت عمليات توزيع البريد، لتحديد المواقع التي يمكن أن يسحب منها الزبائن بريدهم

التحضير لتطبيق عملية معالجة النماذج 3575 PS الخاصة بأوامر تغيير العنوان المعدة يدوياً، في حال تضرر عدد كبير من السكان

يمكن استخدام نظام إدارة التوزيع/مراكز العمليات المحلية على مستويات المقاطعة/المنطقة/المقر الرئيسي **لتتبع مواقع التوزيع ورصدها**

في ربيع عام ٢٠٢٠، لما عبرت جائحة كوفيد-١٩ الحدود وحوّلت القطاع البريدي، بدأ منظمو معرض Parcel and Post Expo ومنتدى قادة العالم الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي يفكرون في جدوى الحدث المقرر تنظيمه في شهر أكتوبر في فيينا بالنمسا.

النص: تارا جيرو

وقد تم إلغاء مؤتمرات عديدة في جميع أنحاء العالم، ولكن لا يزال هناك أمل في أن يكون العالم في وضع أفضل في الصيف، وأن يتسنى تنظيم اجتماع القطاع البريدي المزمع عقده في الخريف مادياً.

ولكن في شهر أغسطس تغير المشهد، فسألت شركة UKI Media & Events، التي تشرف على تنظيم معرض Parcel and Post Expo وتقدم خدمات الدعم لمنتدى الاتحاد البريدي العالمي للقادة على الصعيد العالمي مشاركيها عما يرغبون فعله، وهل هم راضون عن إلغاء الحدث المقرر تنظيمه في عام ٢٠٢٠ والتخطيط لعقده في السنة المقبلة؟ وهل هم يرغبون في تنظيم الحدث افتراضياً؟

وكان رد الأغلبية الساحقة تنظيمُ الحدث افتراضياً، هذا ما صرح به السيد ماتيو غان من شركة UKI والمدير الإداري لمعرض Parcel and Post Expo.

وأضاف "هناك تعطش حقيقي، حاجة للحصول على معلومات بشأن ما يحدث في العالم على صعيد القطاع، ولا سيما قطاعنا، مع بلوغ كميات الطرود ذروتها خلال الجائحة"

ومثلها مثّل العديد من الشركات المعنية بتنظيم الأحداث، لم يسبق لشركة UKI أن نظمت مؤتمراً افتراضياً، ناهيك عن محاولة السعي إلى تنظيمه في بضعة أسابيع. وقال السيد غان إنه كان متحفظاً، إذ أنه شهد، عند بداية الجائحة، معارض افتراضية سيئة التنظيم وقليلة الحضور، لذا فإنه أراد تجنب ذلك.

ولكن المنظّمين لا يمكنهم تحويل حدث مادي بكل بساطة إلى صيغة إلكترونية. فهناك العديد من الاعتبارات الواجب مراعاتها والأمور غير المتوقعة من المتحدثين وعلى مستوى المحتوى والقيود الزمنية والتكنولوجية.

وصرحت السيدة جيزيل كورون، منسقة الأحداث في الاتحاد البريدي العالمي، قائلة "كنت أتساءل إذا نظمنا مؤتمراً افتراضياً فهل ستكون نسبة المشاركة نفسها؟" "وكيف سنعالج مسألة المناطق الزمنية فيما يخص أصحاب المصلحة التابعين لنا المنتشرين في مختلف أنحاء العالم؟ وهل أن المتحدثين مستعدون للحديث أمام الكاميرا؟"

وعمل المنسقون بسرعة لتسجيل المتحدثين والتأكد من المحافظة على التوازن بين الجنسين والتمثيل الإقليمي الواسع. ولم يتمكّن بعض المتحدثين الذين كان من المقرر أن يكونوا حاضرين في فيينا، من المشاركة في الحدث الافتراضي. ووجب اختزال المحتوى ليلائم الفترات الزمنية القصيرة المخصصة، مع ضمان معالجة المواضيع التي تدور بخلد كل مرء: الاستجابة لجائحة كوفيد ونشر التكنولوجيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي وعلم التحكم الآلي.

وكان على المنظّمين التعرف على التكنولوجيات الجديدة أيضاً. ووجب على شركة UKI تحديد منصة إلكترونية للحدث تكون عملية ومهنية. يمكن فيها، على سبيل المثال، للمشاركين مشاهدة مقطع فيديو والإبحار في نفس الوقت للاطلاع على صفحات الجهات الراعية دون فقدان مكانهم في المنصة، كما يمكنهم فيها التواصل مع مندوبين آخرين للدردشة. ولتجنب المشاكل المتعلقة بالاتصال بالإنترنت، جرى تسجيل بعض الاجتماعات تسجيلاً مسبقاً. وقبل أيام من موعد تنظيم الحدث، كنت ترى المتحدثين والمنظمين يتدربون على الحدث إلكترونياً.

"هناك تعطش حقيقي، حاجة حقيقية للحصول على معلومات بشأن ما يحدث في العالم على صعيد القطاع، ولا سيما قطاعنا"

وصرح السيد ديريك أوزبورن، منسق ومدير منتدى قادة العالم، بأن الجهود التي بُذلت كُللت بالنجاح. وفي الأوقات العادية، يُعد المنتدى هاماً بالنسبة إلى الاتحاد البريدي العالمي لأنه يتيح له فرصة للتواصل مع أصحاب المصلحة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع ومع قطاعيْ الطرود واللوجستيات ولتقاسم المعارف والخبرات بوصفه رائدا في القطاع. وفي زمن الجائحة، هناك معلومات حيوية وجب تقاسمها.

وموضوع هذا العام هو "إعادة النظر في العمليات البريدية خلال الأزمة". وكان أهم موعد هو المقابلة المسجلة مسبقاً مع المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد بشار حسين. وقال السيد أوزبورن إن حضوره كان حدثاً هاماً، فتلك أول فرصة أتيحت له للتحدث أمام الملأ منذ جائحة كوفيد ولتُطرح عليه أسئلة بشأن مواضيع رئيسية شائكة.

وصرح السيد حسين للمشاركين بأنه يتعين على المؤسسات البريدية أن تركز على طلبات الزبائن والحرفاء.

وأضاف قائلاً "يجب التقيد بالبروتوكولات الصحية وغيرها من البروتوكولات الأخرى، وخصوصاً في زمن هذه الجائحة" "ولذلك يجب علينا الابتكار، ثم الابتكار لنتمكن من تلبية حاجات مجتمعنا".

وعلاوة على ذلك، استمع المندوبون إلى مديرين تنفيذيين لعدة مؤسسات بريدية. وتحدث كل من المدير التنفيذي لمؤسسة بريد الإمارات، السيد بيتر سوميرز، والمديرة التنفيذية لمؤسسة بريد أستراليا، السيدة كريستين هولغايت، عن طريقة التعامل مع جائحة كوفيد، في حين تحدث كل من السيد خليل داود، رئيس ومدير مؤسسة ليبان بوست، وهي مؤسسة بريد خاصة في لبنان، والسيدة آستا سونغايليان، المديرة التنفيذية لمؤسسة Lietuvos pastas في ليتوانيا، عن التحول الرقمي في زمن الجائحة.

وتولى السيد أوزبورن بعد ذلك إدارة حلقات النقاش مع الرؤساء التنفيذيين وعرض التحديات الجديدة التي تواجهه كمدير حلقات نقاش. فكان عليه أن يدير الأسئلة والوقت إدارة صارمة. كما أن حلقات النقاش المادية هي في جل الأحيان حلقات سلسة تتميز بالعفوية، ترى خلالها المتحدثين يتحدثون معاً في نفس الوقت. وأوضح أنه خلال المؤتمرات عبر الفيديو، إذا تحدث المتحدثون معاً، فيمكن أن يُقطع الصوت، وأنه يتعين عليه التقيد بالوقت تقيداً صارماً، حتى لا تظل للأسئلة إلا فترة قصيرة.

وقال إن ما افتقده من الأحداث التي تتطلب حضوراً شخصياً هو مشاركة المشاركين، فتلك غاية يصعب تحقيقها على منصة افتراضية على حد قوله.

وأضاف "إن ما حققناه في نهاية المطاف هو تنظيم حدث رائع، وكانت طريقة التنظيم شبيهة إلى حد ما بالطريقة التي تعامل بها القطاع البريدي مع جائحة كوفيد بوجه عام: ضرورة التكيف والمرونة للتأقلم مع الظروف المتغيرة".

وفيما يخص الأحداث الافتراضية الأخرى، قالت السيدة كورون إنها تسعى لإيجاد طريقة لتحقيق تفاعل أكثر حيوية بين المشاركين. فمثلاً، عوضاً عن أن يُترك للمندوبين المبادرة بالدردشة، فيمكن أن يتولى المنظمون تنظيم حلقات عمل افتراضية ليناقش خلالها المندوبون دراسات الحالات.

"وفي الأوقات العادية، يُعد المنتدى هاماً بالنسبة إلى الاتحاد البريدي العالمي لأنه يتيح له فرصة للتواصل مع أصحاب المصلحة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع ومع قطاعيْ الطرود واللوجستيات ولتقاسم المعارف والخبرات بوصفه رائدا في القطاع"

وحققت الأحداث الافتراضية مزايا لا يمكن للأحداث المباشرة تحقيقها ألا وهي مزية المشاركة الواسعة النطاق. وقال السيد غان إن مؤسسة بريد كندا مثلاً ترسل عادة شخصين فقط لحضور الأحداث الحية، وأما في المنتدى الافتراضي، فقد شارك ٢٠ مندوباً منها. وفي السنة العادية، لا يمكن لمناطق كجزر المحيط الهادئ وبعض المناطق الأفريقية أن ترسل دائما وفداً إلى أوروبا.

وشارك في الحدث الافتراضي قرابة ١٦٠٠ شخص من أكثر من ١٠٠ بلد خلال الأيام الأربعة، بمن فيهم ٥٣٣ شخصاً سجلوا حضورهم في منتدى قادة العالم، وهذه الأرقام تزداد وتزداد. وقال السيد غان إنه منذ ذلك الوقت والناس ينفذون إلى منصة الحدث لرؤية مقاطع الفيديو والاطلاع على المواد.

وصرحت السيدة كورون بأن المضي في تنظيم حدث افتراضي أمر هام، وإلا فستُهدر فرص التوعية بالدور الذي يضطلع به الاتحاد البريدي العالمي لفائدة أصحاب المصلحة في القطاع البريدي المنضوين تحت لوائه.

وأشار السيد أوزبورن إلى أنه رغم النجاح الذي تعرفه المؤتمرات الافتراضية فإنها لن تعوض الأحداث التي تتطلب حضوراً شخصياً، لأن المشاركين سيشتاقون إلى شبكات العلاقات.

وأردف قائلاً: "يحدث أحيانا نوع من التناغم عندما يلتقي شخص بشخص آخر جديد، ويجري التعارف بينهما، وفجأة تشعر أن بينكما شيئاً مشتركاً، وهكذا تنشأ علاقة جدية بينكما".

والتخطيط جار حالياً فيما يخص حدث فيينا ٢٠٢١ لتنظيم منتدى قادة العالم في ١١ أكتوبر ثم تليه ثلاثة أيام مخصصة لمعرض Parcel and Post Expo.

وقال السيد غان "صحيح أننا تأخرنا سنة ولكننا مع ذلك سنعود". ويتحدث المنظمون الآن على الاستفادة من مزايا الأحداث التي تتطلب حضوراً شخصياً ومزايا الاجتماعات الإلكترونية المسجّلة للحفاظ على المشاركة الواسعة.

ودفع نجاحُ الحدث الافتراضي المنظّمينَ إلى برمجة حدث آخر في الربيع، سيُعلَن عنه قريباً حسب قول السيد غان.

وأضاف قائلاً "ستحدث أشياء وتغيرات كبيرة، ولا سيما على مستوى قطاعنا، بين الآن والمعرض المقبل، عندما نكون قد تخلصنا من جائحة كوفيد وذلك ما نأمله". وسيكون منتدى الربيع فرصة للمندوبين لمواكبة تطورات هذه البيئة السريعة التغير. "سيكون من المشوق رؤية ما سيحدث عندما يبدأ العالم في العودة إلى وضع عادي، وكيف سيكون أثر ذلك في كميات الطرود وفي التجارة الإلكترونية وفي قطاع الطرود". ش ج

"وكانت طريقة التنظيم شبيهة إلى حد ما بالطريقة التي تعامل بها القطاع البريدي مع جائحة كوفيد بوجه عام: ضرورة التكيف والمرونة للتأقلم مع الظروف المتغيرة."

التنويع عنصرٌ أساسي لنمو القطاع البريدي عالمياً

بحسب الإحصائيات الرسمية للاتحاد البريدي العالمي الصادرة عن مديرية الديوان، شهد القطاع البريدي العالمي نموا بنسبة ١١٪ على مدى فترة السنوات الخمس الممتدة من سنة ٢٠١٤ إلى سنة ٢٠١٨. ومن المتوقع أن يتواصل هذا النمو في عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، ولا سيما بفضل النمو الذي شهدته كميات الطرود وبفضل التنويع.

النص: هيلين نورمان

وقال السيد بول دونوهي، مدير برنامج الاقتصاد الرقمي والتجارة في الاتحاد البريدي العالمي "هناك اعتقاد بأن القطاع البريدي أصبح قطاعاً من القطاعات التي عفا عليها الزمن وأنه في طريقه نحو الاندثار، وأن شركات التجارة الإلكترونية الكبرى مثل Amazon وeBay وAlibaba ستستحوذ على السوق. "ولكن هذا غير صحيح بالمرة، فإذا أخذنا بعين الاعتبار القيمة الإجمالية للقطاع البريدي المسجلة خلال الفترة الممتدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٨ فسيتبين لنا أن القطاع ما انفك ينمو عاماً بعد عام."

وأشار السيد دونوهي إلى أن هذا النمو يُعزى أساساً إلى قدرة المؤسسات البريدية على التنويع في ظل ظروف السوق الحبلى بالتحديات. وأضاف "لا يزال القطاع البريدي في مرحلة التحول". "ولم يعد القطاع الآن قطاعاً يُعنى بتوزيع الرسائل والطرود فحسب، بل إنه أمسى قطاعاً متعدد الأوجه، وأمامه فرص كبيرة للنمو وتعزيز التنويع. ففي البلدان النامية على سبيل المثال، أصبحت المؤسسات البريدية توفر عدداً متزايداً من الخدمات المالية وخدمات الحكومة الإلكترونية. وتمثل مؤسسة ليبان بوست خير مثال لمؤسسة بريدية تولد نسبة كبيرة من إيراداتها من خدمات الحكومة الإلكترونية."

الرسائل والطرود

لئن كان إجمالي إيرادات القطاع البريدي يشهد نمواً، فإن كميات بريد الرسائل ماضية في التقهقر. وأشار السيد مورو بوفا، الخبير الاقتصادي في برنامج الأبحاث والاستراتيجية التابع لمديرية المكتب التنفيذي في الاتحاد البريدي العالمي، إلى أن عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ سجلا تقلصاً في تدفقات بريد الرسائل على المستويين المحلي والدولي. "وفي عام ٢٠١٨، شهدت كميات بعائث بريد الرسائل محلياً تقلصاً بنسبة تقارب ٤,٩٪، وهي نسبة تتجاوز النسبة التي كانت سائدة خلال السنوات العشر الماضية التي قُدرت بنسبة -٢,٨٪ كل عام. وفي عام ٢٠١٩، نتوقع خسائر إضافية بواقع ١٠ بلايين بعيثة كل عام، وهذا ينطبق على بعائث بريد الرسائل الدولية أيضا. ففي عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، شهدت كميات بعائث بريد الرسائل الدولية انخفاضا بنسبة -٣٪، وهي النسبة التي كانت قد سجلت سنوياً خلال السنوات العشر الماضية."

وفي المقابل، تشهد كميات الطرود البريدية زيادة مستمرة. وخلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٨، سجلت نسبة إجمالي إيرادات المستثمرين الناجمة عن خدمة الطرود والخدمات اللوجستية طفرة من ١٦,٣٪ إلى ٢٧,٢٪. وفي عام ٢٠١٨، سجلت نسبة نمو كميات الطرود البريدية المحلية مرة أخرى نسبة تتجاوز النسبة التي سُجلت خلال السنوات العشر الماضية (من ٧,٥٪ إلى ٨,٣٪). وأضاف السيد بوفا "يُتوقع أن تتواصل هذه الزيادة في المستقبل، ليتجاوز عدد البعائث سنوياً في هذا القطاع ١٦ بليون بعيثة في عام ٢٠٢٠، وذلك رغم أثر جائحة كوفيد-١٩."

> "ولم يعد القطاع الآن قطاعاً يُعنى بتوزيع الرسائل والطرود فحسب، بل إنه أمسى قطاعاً متعدد الأوجه، وأمامه فرص كبيرة للنمو وتعزيز التنويع."

وعلى حد قول السيد بوفا، لم يتضح بعدُ ما إذا كانت زيادة الطلب على خدمة الطرود والخدمات اللوجستية ستعوض انخفاض كمية بعائث بريد الرسائل والتباطؤ العام الذي شهده الاقتصاد نتيجة لجائحة كوفيد ١٩. وقال "في عام ٢٠٢١، قد تكون المؤسسات البريدية مجبرة على العمل في سياق استثمار منخفض وزيادة في النفقات التشغيلية".

التنويع للبقاء على قيد الحياة

رغم النمو الذي تشهده الإيرادات التشغيلية للقطاع بوجه عام، فقد شهدت بعض المناطق تدهوراً في الإيرادات ولا سيما في مناطق أمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا. ووفقاً للسيد بوفا، يجدر التذكير بأنه ليس هناك نهجاً واحداً يتماشى مع الكل لوضع نموذج تجاري مرن. وأضاف "تواجه مختلف البلدان مختلف حاجات مواطنيها وتُجارها" "ولا تبيّن التقديرات العالمية كل الفوارق في النماذج التجارية المعتمدة في مختلف مناطق العالم"

فعلى سبيل المثال، زاد اعتماد المستثمرين البريديين في البلدان الصناعية وفي مناطق أمريكا اللاتينية والكاريبي وآسيا المحيط الهادئ زيادة كبيرة على خدمات الطرود والخدمات اللوجستية. وفي منطقة آسيا المحيط الهادئ انخفضت نسبة إيرادات بعائث بريد الرسائل من الإيرادات الإجمالية للمستثمرين البريديين المعيَّنين إلى نسبة أدنى من ٣٠٪، وأصبحت بذلك خدمة الطرود والخدمات اللوجستية الأنشطة التجارية الرئيسية (٣٦,٦٪). وأما في المنطقة العربية، فقد أصبحت المؤسسات البريدية تعتمد اعتماداً شديداً على الخدمات المالية كمصدر رئيسي للإيرادات.

وها هو الاتحاد البريدي العالمي ماضٍ في التعاون تعاوناً وثيقاً مع المؤسسات البريدية في البلدان النامية لمساعدتها على تنمية أعمالها

على سبيل المثال، هو مشروع كفيل بأن يبيّن للمؤسسات البريدية طريقة دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على التحول الرقمي". "وهناك حالياً مؤسسات بريدية عديدة تعمل على إحداث منصات وطنية لتستخدمها المنشآت الصغيرة والمتوسطة لبيع منتجاتها. وتقدم المؤسسات البريدية الآن خدمات الإلحاق بالخدمة، وحلولاً لوجستية وحلول توزيع. وهي تساعد البلدان وحكوماتها على بناء اقتصادها المحلي."

وقدم الاتحاد البريدي العالمي دعماً استراتيجياً لمؤسسات بريد من بينها مؤسسات بريد كوستاريكا والسلفادور وزمبابوي لمساعدتها على إحداث منصات لفائدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأضاف السيد دونوهي "في كوستاريكا، أنشأت مؤسسة البريد سوق تجارة إلكترونية وطنية خلال الجائحة لمساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على بيع منتجاتها على الإنترنت. وهي تسعى اليوم إلى تقديم خدمات دفع علاوة على هذه الخدمة."

ويعتقد السيد بوفا أنه رغم أن السنوات القادمة ستكون سنوات يسودها عدم اليقين فيما يخص قطاع البريد والاقتصاد العالمي بوجه عام، فإن المؤسسات البريدية تحتل مكانة جيدة لدعم البلدان بعد خروجها من الجائحة. وقال "لا شك في أن جائحة كوفيد-١٩ ستتسبب في تقليص إيرادات المستثمرين البريديين مع نهاية عام ٢٠٢٠. "ويظل القطاع البريدي مع ذلك شبكة من أوسع الشبكات في العالم وأشدها ترابطاً وسلاسة. وطابعه المتمثل في "اللوجستيات الخفيفة" يجعله ملائماً، بوجه خاص، لتلبية حاجات الاقتصادات التي من المتوقع أن يشهد نسق رقمنتها تسارعاً نتيجة لأزمة كوفيد-١٩.

> "ولا تبيّن التقديرات العالمية كل الفوارق في النماذج التجارية المعتمدة في مختلف مناطق العالم"

التجارية. وقال السيد دونوهي "أطلقنا مؤخراً مشروعاً إقليمياً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية يركز على توفير الأدوات الضرورية للتحول الرقمي ولتنويع المنتجات لفائدة المؤسسات البريدية في البلدان النامية". وأضاف "هناك مؤسسات عديدة في هذه المناطق لم تتمكن من تحقيق التنويع الذي حققته البلدان الصناعية".

وبحسب السيد دونوهي ساعدت متانة التنوع على تحفيز قيمة المؤسسات البريدية وتعزيز الأداء الاقتصادي. وأردف قائلاً "يرمي برنامج التحول الرقمي وتنويع الخدمات البريدية إلى توفير أدوات لهذه المؤسسات البريدية وللحكومات لمساعدتها على استغلال هذه القيمة." "وهو يساعد المؤسسات البريدية على تطوير خدمات الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، عوضا عن منتجات بريد الرسائل والطرود البريدية الأكثر تقليدية."

النمو مستقبلاً

يعتقد السيد دونوهي أيضاً أنه لا تزال هناك فرص نمو عديدة أخرى. وقال "إن مشروعنا للاستعداد للتجارة الإلكترونية من الناحية التشغيلية،

> "وعندما يشرع واضعو السياسات في تحضير اقتصاداتهم للعالم الجديد الذي سينشأ عقب هذه الأزمة، سيكون هدف وضع القطاع البريدي في موقع مركزي أولوية في أجندتهم الاجتماعية الاقتصادية."

"وعندما يشرع واضعو السياسات في تحضير اقتصاداتهم للعالم الجديد الذي سينشأ عقب هذه الأزمة، سيكون هدف وضع القطاع البريدي في موقع مركزي أولوية في أجندتهم الاجتماعية الاقتصادية". واختتم السيد بوفا قائلاً إنه يجب على المستثمرين البريديين المُضي في تكييف نماذجهم التجارية مع التحولات الطويلة الأمد التي كانت جارية قبل الأزمة، مع مواصلة التركيز، على المدى القصير، على الحاجات الناشئة للمواطنين والشركات الناجمة عن الجائحة." هـ ن

بمناسبة اليوم العالمي للبريد، الاتحاد البريدي العالمي يشيد بقطاع البريد

احتفل الاتحاد البريدي العالمي باليوم العالمي للبريد من خلال تنظيم سلسلة من الأحداث البارزة المخصصة للتنويه بشجاعة عمال البريد، والإعلان عن الفائزين في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد وعن الفائزين بجوائز مؤشر التنمية البريدية المتكامل (2IPD).

النص: دافيد داجج

وقد اتفق على فكرة تخليد اليوم العالمي للبريد، الذي عقد يوم ٩ أكتوبر، خلال المؤتمر البريدي العالمي لعام ١٩٦٩ في طوكيو. ويصادف هذا اليوم ذكرى إنشاء الاتحاد البريدي العالمي في عام ١٨٧٤ ويحتفل بالدور الذي تضطلع به المؤسسات البريدية في الحياة اليومية للناس ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

مناسبة للاحتفال بشجاعة عمال البريد

بدأت احتفالات الاتحاد البريدي العالمي بإسدال الستار عن لوحة تذكارية أُعدت تكريماً لعمال البريد الذين فقدوا أرواحهم أثناء جائحة كوفيد-١٩.

وقال بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي في الكلمة التي ألقاها بمناسبة هذا الحفل: "في هذا اليوم - اليوم العالمي للبريد - الذي ينبغي أن نحتفل فيه بحماسة العمال وشجاعتهم، ومن ثم، نعترف لهم بما فيهم: ألا وأنهم أبطال. لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص التعازي لعائلاتهم وأصدقائهم وأحبائهم. وإني لفخور، باسم الاتحاد البريدي العالمي، بتخصيص لوحة تذكارية لعمال البريد".

وستعلّق هذه اللوحة على جدار قاعة هاينريش فون شتيفان في مقر الاتحاد البريدي العالمي

> "لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص التعازي لعائلاتهم وأصدقائهم وأحبائهم. وإني لفخور، باسم الاتحاد البريدي العالمي، بتخصيص لوحة تذكارية لعمال البريد"

حاملة العبارة التالية: "تخليداً لذكرى جميع عمال البريد الذين فقدوا أرواحهم أثناء أدائهم للخدمات الأساسية في مجتمعاتهم المحلية خلال جائحة كوفيد-١٩ لن ننسى أبداً حماستكم وشجاعتكم".

المسابقة الدولية لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي

في وقت لاحق، أثناء حدث افتراضي بثّ على تلفزيون الاتحاد البريدي العالمي في قاعة هاينريش فون شتيفان، أعلن السيد حسين والسيد باسكال كليفا، نائب المدير العام للاتحاد، عن الفائز في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل.

وتشجع هذه المسابقة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٥ عاماً على كتابة رسائل حول موضوع يتفق عليه مسبقاً. وتسعى المسابقة سنوياً إلى تحسين مستوى الكتابة والقراءة لدى الأطفال وتشجيعهم على الإبداع. وكان موضوع هذا العام هو: "اكتب خطاباً إلى شخص بالغ تحدثه فيه عن العالم الذي نعيش فيه".

وقد فازت الطفلة فولها فالتشكيفيتش، البالغة من العمر ١١ عاماً والمنحدرة من بيلاروس، بالميدالية الذهبية على رسالتها التي تعكس دروساً مستخلصة من جدها الراحل. وقد شرحت فولها، التي تعيش في مدينة غرودنو، في رسالتها كيف قد مرت ستة أشهر على وفاة جدها ووضحت كيف أنها عندما كانت حزينة والتبست عليها الأمور بشأن الحياة، قررت التشبث بكلمات جدها المفعمة بالحكمة.

وتشاركنا فولها، في رسالتها، نصيحة جدها التي جاء فيها: "حفيدتي، هل تدرين أن الميدالية عادة ما يكون لها وجهان؟ وهل تدرين أن جانب الميدالية الذي تفركينه سيكون أكثر لمعاناً؟" وتتابع فولها قائلة: "جدي العزيز، لقد علمتني أن أؤمن بالمعجزات، وحتى الآن، وبعد رحيلك، ها أنا أتعلم منك كيف أحب هذا العالم!"

وكانت رسالة الفتاة البيلاروسية واحدة من بين أكثر من ١,٢ مليون رسالة شاركت في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل لهذا العام. وقالت فولها "اليوم أعتز بكوني مثلت بلدي، وأنني قد نجحت فعلاً". وقد منح الحكام الميداليتين الفضية والبرونزية للطفلين جانا بوبوفسكا، ١٢ عاماً من مقدونيا الشمالية، وفان هوانغ فونغ ني، ١٣ عاما من فييت نام، على التوالي. كما حظيت أيضاً رسائل من بنغلاديش وأفريقيا الوسطى وجمهورية التشيك والجبل الأسود وسلوفاكيا بتنويه خاص.

> "حفيدتي، هل تدرين أن الميدالية عادة ما يكون لها وجهان؟ وهل تدرين أن جانب الميدالية الذي تفركينه سيكون أكثر لمعاناً؟"

وقال السيد حسين في حديثه عن الفائزين: "تحتوي كل رسالة من الرسائل المقدمة على شرارة ساطعة توحي بالابتكار والإبداع، وأعتقد أنها صفات يتحلى بها كافة الأطفال وتجسد طريقة تصورهم للعالم". وأضاف قائلاً: "شرارة تدعونا للإصغاء إليها بتأمل والانتباه إليها بعناية."

وسيحتفي الاتحاد البريدي العالمي، في عام ٢٠٢١، بالذكرى السنوية الخمسين للمسابقة الدولية لكتابة الرسائل، وتخليداً لهذه الذكرى، يأمل الاتحاد في إقامة احتفال خاص ترويجاً للمسابقة والأهم من ذلك تشجيعاً للأطفال في كافة أرجاء العالم على الكتابة والقراءة. وفي هذا الصدد، يضيف السيد حسين: "سيكون رائعاً إذا شاركت في مسابقة [العام المقبل] جميع البلدان الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ بلداً".

مؤشر التنمية البريدية المتكامل - IPD2

حافظت سويسرا على مرتبة الصدارة في التصنيف السنوي للاتحاد البريدي العالمي، من أصل ١٧٠ بلداً التي يشملها تقرير التنمية البريدية لعام ٢٠٢٠.

وقد أحرزت مؤسسة Swiss Post، المستثمر المعيَّن في سويسرا ١٠٠ نقطة وهو الحد الأقصى ولخص التقرير أداءها المتوازن والمتفوق على مستوى جميع مجالات التنمية البريدية. ووفقاً للتقرير، أحرزت مؤسسة Swiss Post في عام ٢٠١٩، المزيد من التقدم في مجالي الموثوقية والأهمية، مع الحفاظ على أدائها المتميز في تحقيق الانتشار والمرونة.

وقال بشار عبد الرحمن حسين، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، في حديثه عن نجاح

"أتقدم بأخلص التهاني لمؤسسة البريد السويسري Swiss Post. إنها منارة ساطعة تنير بقية قطاع البريد الدولي وحالة استثنائية في مجالي الابتكار والإبداع."

مؤسسة Swiss Post: "أتقدم بأخلص التهاني لمؤسسة البريد السويسري Swiss Post. إنها منارة ساطعة تنير بقية قطاع البريد الدولي وحالة استثنائية في مجالي الابتكار والإبداع."

وتقدمت النمسا ومستثمرها المعيَّن، مؤسسة Austria Post، بأربعة مراكز لتحتل المرتبة الثانية

بمجموع ٩٥،٣ نقطة. وقد كان تحقيق هذا التقدم ممكناً، وفقاً لما جاء في التقرير، بفضل التحسينات الكبيرة التي أُحرزت في مجالات الانتشار والأهمية والمرونة، بالإضافة إلى الأداء العالي في مجال الموثوقية.

وحافظت ألمانيا ومستثمرها المعيَّن Deutsche Post DHL Group، على المرتبة الثالثة، بمجموع ٩٤،٢ نقطة. ويذكر التقرير أن ألمانيا قد تمكنت من تعزيز مكانتها، وأنها تقدم أداءً متوازناً وحققت تحسناً طفيفاً في مجال الموثوقية.

ويعتمد مؤشر التنمية البريدية المتكامل على مجموعة واسعة من البيانات البريدية "الضخمة" - ما يقرب ٢٣ مليار من السجلات التي جمّعت منذ عام ٢٠١٣ - لتكوين صورة مفصلة عن مستوى التنمية البريدية عالمياً. ويخضع كل بلد للتقييم على أساس أربع ركائز رئيسية وهي: الموثوقية ومدى الانتشار والأهمية والمرونة. وتُدمج المدخلات في عملية حسابية تنتج عنها درجات عامة تتراوح بين صفر-١٠٠ تُمنح لكل بلد.

اختتام اليوم العالمي للبريد بملاحظة متعددة الأطراف

ركزت ملاحظات السيد باسكال كليفا، في مراسم الاختتام، على علاقة الاتحاد البريدي العالمي بمنظومة الأمم المتحدة بنطاقها الواسع. وأكد الدور المهم الذي تضطلع به الأمم المتحدة داخل أسرة الأمم المتحدة وتعهّد بأن الاتحاد البريدي العالمي سيواصل دعم القيم الأساسية للأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، قال نائب المدير العام: "فيما نحتفل بعيد ميلاد الاتحاد اليوم، أود أن أعرب عن مدى فخري لكوننا فرداً من أسرة الأمم المتحدة وكيف أننا سنواصل - عملاً بأسمى آليات روح الأمم المتحدة - ضم أصواتنا إلى صوت الأمم المتحدة من أجل إيجاد حلول متعددة الأطراف لجميع المشاكل العالمية. وختاماً، وبمناسبة هذا اليوم العالمي للبريد، أتمنى لكم جميعاً يوماً عالمياً سعيداً." د.د

"سنواصل ضم أصواتنا إلى صوت الأمم المتحدة من أجل إيجاد حلول متعددة الأطراف لجميع المشاكل العالمية"

أهلا جدي العزيز ميخائيل

مرت ستة أشهر عن وفاتك، ومع ذلك لا أزال أفتقدك كثيرا. اشتقت لعينيك المفعمتين بالحكمة وليديك القويتين الحنينتين ولحظنك الدافئ. اشتقت لحكاياتك الطويلة عن الناس والحياة والحقيقة...

جدي العزيز، أنت الذي علمتني الإيمان بالمعجزات! وها أنا اليوم أكتب رسالة آمل في أن تقرأها بسحر...

أتعلم جدي أني أشعر بالانزعاج اليوم...

آه، لو كنت حيا يا جدي لجئتك ولاخنيت ووضعت ركبتي قبال ركبتيك ولأخبرتك بكل شيء. وعندها أحسبك تخلل أناملك بلطف في خصلات شعري وتهمس إلي: "أولينكا، أنت تعيشين في عصر السعادة، في حب وسلام ورخاء وبهجة. ابتسمي عزيزتي! إن بعد العسر يُسر. انظري حولك: عالمنا عالم رائع!"

~

"ولكن، جدي، ما عساك تعرف عن الحاضر، عن العالم الذي نعيش فيه اليوم؟ وسأحّ وأواصل: في طريقي اليوم إلى المدرسة، عثرت على قط بلا مأوى. في الواقع، يبدو أن أحدا خانه.

كان جائعا سيء الحظ. وكان هناك حيوانات عديدة أخرى مهملة. الناس قُساة ظالمةٌ.

خلال فترة الاستراحة، دست قدم أحد زملائي عن غير قصد، فدفعني وشتمني. شعرت بالحزن والألم. وأجهشت بالبكاء. كيف يمكن أن يحدث هذا؟ لقد دُست قدمه عن غير قصد!

ويوما ما كنت عائدة من معهد الموسيقى، وإذا بامرأة توبخني في الحافلة لأني لم أترك مكاني لها. ولكن، حدث ذلك لأني كنت متعبة لدرجة أني كنت على وشك النوم في مقعدي ولم أنتبه لها.

وفي المساء، تشاجرت مع أصدقائي لأني لم أكن أرغب في الجلوس معهم في الخارج على المقعد واللعب بالهاتف مثلهم، بل كنت أرغب في اللعب بكرات الثلج. فقال لي أصدقائي "أنتِ لست في عالمنا هذا" خرجت أتنزه في الخارج لوحدي للتمتع بالثلج الذي طال انتظاره، وكانت تتصارع في خلدي أفكار كثيرة... نعم، هم على حق...أنا لست في هذا العالم... ولكن ماذا يعني "هذا العالم"؟

المسألة معقدة! الناس غير قادرين على الاستماع لبعضهم البعض. كل فرد لا يهمه إلا نفسه ومصالحه الشخصية. العالم يحكمه الجشع والطمع في الربح. الناس عبيد للأجهزة.

أصبحوا لا يقدّرون الرسم والموسيقى والكتب... الدمار لاحق بالطبيعة لا محالة.

معركة الناس ضد الأمراض الفظيعة معركة شبه خاسرة. وعدد ضحايا جائحة كوفيد-١٩ هو خير دليل على ذلك."

~

كنت سأبكي في تلك اللحظة. ولكنك عندها، ستشير إليّ بحكمتك المعهودة: "حفيدتي العزيزة، هل تتذكرين أن للعُملة وجهان؟ وأن الوجه الذي تدلكين يكون بريقه أشد من الوجه الآخر؟" وبعد أن تغمزني بعينك غمزة اللبيب، لفركت أصابعك ولقلت "أديري إذا قطعة النقود!"

وعندها سأمسح دموعي وأستجمع أفكاري، و"بعد أن أدير قطعة النقود" سأمضي في الحديث مع نفسي:

"هل أن إحلال السلام أمر معقد؟

هل حقا أن الناس لا يفهمون أو لا يحبون بعضهم البعض؟ هل حقا أن الناس غير قادرين على الاستماع لبعضهم البعض؟

ولكن، حتى أنا مثلا، لم أحاول أن أشرح مواقفي. ماذا لو أني قلت للولد الذي دفعني وشتمني إني كنت قد دُست على قدمه عن غير قصد واعتذرت إليه. لعل خلافنا كان قد ينتهي بطريقة مغايرة؟

وماذا عن المرأة التي قابلتها في الحافلة؟ ماذا لو أني قلت لها إني لم أنتبه لها لأني كنت على وشك النوم بسبب التعب، فهلا تفهمت موقفي؟ فهي بالتأكيد أُم أو زوجة أو ابنة... لعلها كانت بكل بساطة مرهقة جدا. لم أفكر في ذلك قط.

وماذا عن القط المسكين؟ ألقاه أشخاص أشراس في الشارع دون مأوى ولا طعام؟ ولكن ماذا عني؟ سأذهب إليه غدا وآخذه معي إلى المنزل. ستكون تلك بادرة طيبة...

وماذا عن أصدقائي وأجهزتهم؟ أشعر بالغضب تجاههم.... ولكن، في الواقع، تشهد العلوم والتكنولوجيا يوما بعد يوم تطورا كبيرا، وبفضلها يحصل الناس على معلومات جيدة ويتسنى لهم التواصل مع آخرين في مختلف أنحاء العالم، وهي تيسر لهم سُبل عيشهم وتجعل العالم أفضل!

حتى الطب يشهد تطورا! أعلم أنه قد يكون أحيانا من الصعب إيجاد لقاح لعلاج الأمراض الجديدة الناشئة التي تفتك بالإنسانية. ولكن من حسن الحظ، هناك العديد من الناس الذين يتميزون بالذكاء والشجاعة يكافحون للحفاظ على صحتنا! وعلى كل حال، ها أنا أرى كيف يعمل والدَي الطبيبين بكل إخلاص وجد. أرى شدة سعادتهما كلما نجحا في علاج مريض، كما ألحظ شدة خوفهما عندما تستعصي عليهم مساعدة شخص ما.

وماذا عن البيئة؟ صحيح أن الإنسان يستخدم أحيانا الثروات الطبيعية استخداما غير رشيد. ومع ذلك، هناك العديد من المجتمعات والمتطوعين والمواطنين العاديين ملتزمون بحماية البيئة والطبيعة قولا وعملا. فعلا سبيل المثال، كل ربيع أقوم أنا وأصدقائي بغرس شجرة في حيّنا...

الناس خيّرون الآن...

ومعظمهم يقدر الفن حق قدره. فالعديد منهم يرتاد معاهد الموسيقى، مثلي أنا، ومعاهد الفن، ويمارس المطالعة والغناء والرقص... ليس كلهم، ولكن جلّهم!...

آه جدي العزيز! في الواقع، عالمنا ليس سيئا كثيرا! صحيح أنه معقد، ولكن بتنوّعه هو عالم رائع! وإذا نظرنا إلى العالم نظرة مُحِبٍّ، لأدركنا منذ الوهلة الأولى كم هو عالم رائع!!!"

ستقول لي وابتسامة اللبيب على محياك: "حيثما نكون تكون المعجزات دوما بيننا! أهم ما في الأمر، هو التمكّن من الشعور بها وإدراكها!"

وعندها، سأصمت وستغمرني فرحة عارمة....

جدي العزيز، علّمتني الإيمان بالمعجزات، وها أنا حتى الساعة، ورغم بُعدك عني، فإني أتعلم منك حب هذا العالم! أليس تلك بمعجزة؟

أحبّك،

حفيدتك أوليا.

٢٨ فبراير ٢٠٢٠

VOLHA VALCHKEVICH

الفائـزة في المسابقة
الدوليـة لكتابـة الرسائل

مؤسسة SWISS POST تتصدر مؤشر التنمية البريدية الخاص بالاتحاد البريدي العالمي

تصدرت مؤسسة Swiss Post مؤشر التنمية البريدية المتكامل (2IPD) الخاص بالاتحاد البريدي العالمي منذ صدور النسخة الأولى للتصنيف في عام ٢٠١٧. وقد احتلت المؤسسة البريدية المركز الأول هذا العام بفضل أدائها المتميز فيما يخص جميع مجالات التنمية البريدية، بما في ذلك الركائز الأساسية الأربع للمؤشر - الموثوقية ومدى الانتشار والأهمية والمرونة.

النص: هيلين نورمان

وقال السيد روبرتو سيريلو، المدير التنفيذي لمؤسسة Swiss Post: "إن تصدر المؤشر هذا العام أمر عظيم. لقد شهدنا عاماً مضطرباً للغاية، لكن الأزمة بيّنت أن موظفي مؤسسة Swiss Post هم الذين يجعلون المؤسسة تتميز عن غيرها من المؤسسات، ويعود الفضل إليهم في تصدرنا التصنيف مرة أخرى."

وفي نسخة عام ٢٠٢٠ للمؤشر 2IPD، أحرزت مؤسسة Swiss Post تقدماً على مستوى مجاليْ الموثوقية والأهمية، في حين حافظت على أدائها من حيث مدى الانتشار والمرونة. ومن أجل تسجيل تحسن في مجال الموثوقية، استثمرت المؤسسة البريدية ٦٠ مليون فرنك سويسري في إطار توسيع المراكز الرئيسية المخصصة للطرود في كل من دايان وهاركينجين وفراونفيلد. وقد ساعدت هذه الاستثمارات المؤسسات البريدية على معالجة كميات الطرود المتزايدة، والتي زادت بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة بين يناير وسبتمبر ٢٠٢٠ مقارنة بالمستويات المسجلة في عام ٢٠١٩.

وبالإضافة إلى ذلك، استثمرت المؤسسة البريدية، في إطار استراتيجيتها الخاصة بالطرود، ما مجموعه ١٩٠ مليون فرنك سويسري في مراكز فرز إقليمية جديدة، بما في ذلك في أوسترموندجن وكادياتسو وفيتروز وأونترفاز. وقال السيد سيريلو: "يمكن لكل مركز إقليمي أن يعالج ٤٠٠٠٠ طرد في اليوم. وهو ما يوفر لنا قدرة إضافية تصل إلى ١٦٠٠٠٠ طرد في اليوم."

وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها عمليات التوزيع عبر الحدود بسبب الجائحة، استثمرت مؤسسة Swiss Post كذلك في تحسين مدى انتشارها دولياً. وقال السيد سيريلو: "لقد ركزنا في الآونة الأخيرة على تنمية أعمال التجارة الإلكترونية الدولية لدينا. وقد قمنا بإحداث منتجات جديدة تيسِّر عملية التخليص الجمركي في سويسرا. وتعرف المتاجر الإلكترونية الآن ما يجب عليها دفعه عند نقطة الشراء بما في ذلك تكاليف التخليص الجمركي والرسوم. وقد استثمرنا أيضاً في حل جديد لفرز البريد المختلط في مكتب التبادل الدولي التابع لنا في موليجن، وهو ما سيتيح لنا معالجة الكميات المتزايدة بفعالية عالية."

ويكمن مجال القوة الرئيسي الآخر لمؤسسة Swiss Post في المرونة، وهو المجال الذي احتل مكانة هامة بالنسبة إلى المؤسسة طوال عام ٢٠٢٠ على وجه الخصوص. وقال السيد سيريلو: "كان التأثير المالي لجائحة كورونا على مؤسسة Swiss Post كبيراً. ومع ذلك، سلطت الأزمة الضوء أيضاً على المكانة التي تحتلها مؤسسة Swiss Post في تقديم الخدمات لسويسرا ولمواطنيها. ونحن نبني على هذا ونستخدم مكاتب البريد والعاملين لدينا لتقديم أكثر من مجرد خدمات بريدية تقليدية."

وكمثال على ذلك، تعاونت مؤسسة Swiss Post مع المخابز المحلية لتقديم خدمة الاشتراك التي تتيح للزبائن طلب الخبز الطازج أو المنتجات الأخرى من المخبز المحلي. ويضيف السيد سيريلو: "ينتج المخبز الإقليمي الخبز ويُسلم إلى نقاط التسليم المعنية في وقت مبكر من الصباح ويضعه عمال البريد، في طريقهم عند تنفيذ عمليات توزيع البريد العادية، في صندوق البريد ".

وقد ساعدت هذه الاستثمارات مؤسسة Swiss Post على تعزيز مكانتها يوماً بعد يوم، ولكن السيد سيريلو يحرص على الإشارة إلى أن نهج العمل الجماعي على مستوى المؤسسة هو ما يميز المؤسسة البريدية عن غيرها من المؤسسات. وأشار قائلاً: "سيكون من الخطأ حصر نتائج المؤشر 2IPD في مجرد استثمار بسيط." "ونحن نؤمن بأن نجاحنا يُعزى إلى عملنا اليومي والرغبة المشتركة من الجميع في تقييم عملنا باستمرار، وهدفنا من ذلك هو التحسين يوماً بعد يوم من أجل خدمة زبائننا." هـ.ن

مختارات

أمريكا اللاتينية

الأرجنتين

أنشأت المؤسسة CORREO ARGENTINO متجرا افتراضيا للتجارة الإلكترونية في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠ أطلقت عليه اسم Correo Compra. وتقدم هذه المنصة الإلكترونية ما يزيد على ١٧٠٠ منتج من قرابة ١٨٧ علامة تجارية من قطاعات كقطاعات التغذية والتنظيف والعناية الشخصية والتكنولوجيا. وحتى يومنا هذا، تم بنجاح تنفيذ ما يربو على ١١٠٠٠ عملية بيع. وقامت المؤسسة Correo Argentino أيضا بإبرام اتفاق مع المؤسسة Radio y Televisión Argentina للترويج لمنتجاتها البريدية وخدماتها اللوجستية وخدمات الاتصال في صفوف المواطنين.

إكوادور

أطلقت المؤسسة CORREOS DEL ECUADOR المبادرة "Misión Navidad sin Mendicidad" (من أجل عيد ميلاد مجيد دون تسوّل)، التي تشكل جزءا من الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى توفير الوقاية والرعاية والحماية للأشخاص المعرضين للفقر وللأطفال المستغلين في العمل وللمشردين ولضحايا انتهاكات حقوق الإنسان. ويكمن القصد من وراء هذه المبادرة في حماية عمالة الأطفال والتسول على المدى الطويل ولاسيما خلال فترة عيد الميلاد المجيد، بفضل توزيع الغذاء ومستلزمات النظافة البدنية والأدوية وأدوات ترفيه للأطفال والمراهقين والمسنّين والمشردين والمهجّرين في إكوادور.

المكسيك

نظمت المؤسسة CORREOS DE MÉXICO حفلا خاصا تخليدا لذكرى عمال البريد الذين فقدوا أرواحهم جراء جائحة كوفيد-١٩. وأشاد السيد خورخي آرغانيس دياز ليبال، الأمين المعني بالاتصالات والنقل في المكسيك، بالإخلاص الذي أبداه الموظفون البريديون في أداء مهامهم خدمة للمجتمع. وخلال هذا الحفل جرى وضع بصمة الإبطال المتعلقة بطوابع بريد خاصة بعنوان "Homenaje a empleados postales COVID-19" (تخليد ذكرى موظفي البريد ضحايا جائحة كوفيد-١٩).

كوستاريكا

رحّب الاتحاد البريدي العالمي بالتعاون الذي أبدته المؤسسة CORREOS DE COSTA RICA مع الوكالات الحكومية والشركات الخاصة في جهودها المشتركة من أجل مكافحة جائحة كوفيد-١٩. وعمل المستثمر البريدي بالتعاون مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في كوستاريكا على توزيع الأدوية على المرضى الأشد عرضة للخطر مجانا، وبيع محلول التطهير الكحولي FANAL عبر الإنترنت، وتوفير خدمة جمع البريد المحلي من محال الإقامة. وكانت هناك مبادرات أخرى شملت توزيع الشهادات الجامعية في محال الإقامة، وتيسير الخدمات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من أجل دعمها في أعمالها خلال فترة الأزمة.

آسيا

فييت نام

قامت المؤسسة VIETNAM POST (VNPOST) بإبرام الاتفاق الشامل للتعاون وعقد تقديم خدمة مع مصرف VietinBank، المعني بتنظيم خدمات جمع الأموال ودفعها وتحويلها على صعيد البلد. وبذلك، ستستفيد المؤسسة VNPost من مصادر تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمصرف VietinBank الذي سيستفيد بدوره من استخدام الشبكة البريدية وموظفي البريد لتحقيق نموه التجاري مستقبلا. وفي ١ نوفمبر ٢٠٢٠، أطلق المستثمر البريدي خدمة دفع تجريبية تقوم على المسح الضوئي للرمز VNPAY - QR. ويستند هذا الحل البسيط والآمن إلى تطبيق مصرفي قائم خاص بالأجهزة المحمولة وهو كفيل بتنويع خدمات الدفع ولاسيما عمليات الدفع غير النقدية.

ماليزيا

يشهد تحول المؤسسة POS MALAYSIA Berhad تطورا، إذ سجلت العمليات البريدية فيها خلال الفصل الثالث من عام ٢٠٢٠ ربحا قدره ٠,١ مليون رينغيت ماليزي (حوالي ٢٤ ٧٢٥ فرنكا سويسريا). وحُقّقت هذه النتيجة بفضل تركيب نُظم معالجة جديدة شبه آلية في خمسة مراكز توزيع، وبطاقة عمل إجمالية لـ ٣١ مركز توزيع شبه آلي. وهكذا، سيكون المستثمر البريدي قادرا على معالجة المزيد من الطرود وضمان عمليات توزيع في الوقت المحدد. ومكّنت جائحة كوفيد-١٩ المؤسسة Pos Malaysia من تعزيز مكانتها في السوق وإتاحة فرص لفائدة الأطراف الفاعلة المحلية في مجال التجارة الإلكترونية.

إندونيسيا

أطلقت المؤسسة PT POS INDONESIA (PERSERO)، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، برنامج إعانة لتوفير مواد غذائية أساسية لمساعدة قرابة ٥٠٠ ٠٠٠ عائلة مستفيدة في أقاليم بابوا وبابوا الغربية، بتخصيص ٢٠٠ ٠٠٠ روبية إندونيسية (حوالي ١٤,٢٤ دولار أمريكي) لكل عائلة. وجرت أول عملية لتوزيع الأغذية في مدينة تاناهميراه، ثم تلتها عمليات في مدن أخرى في المنطقة. ويندرج هذا البرنامج في إطار تعليمات الرئيس القاضية باتخاذ خطوات استثنائية لتسريع عملية توفير السلع الأساسية للعائلات المعوزة خلال جائحة كوفيد-١٩.

الفلبين

عقدت المؤسسة THE PHILIPPINE POSTAL CORPORATION (PHLPOST) شراكة مع الإدارات الحكومية المحلية لإنشاء مكاتب بريد في الأماكن التي يرتادها الناس مثل الأسواق. وفي المقابل، قدم المستثمر البريدي معدات تسويق وتكفل بتدريب موظفي الإدارات الحكومية المحلية ليتمكنوا من العمل في هذه المرافق البريدية. ومن ثم، أصبح من الأنسب بالنسبة إلى الزبائن استخدام خدمات الحكومة المحلية في البلد.

اليابان

يعتبر الروبوت الأحمر DeliRo الذي أحدثته المؤسسة ZMP Inc. روبوت توزيع ذاتي القيادة تعتزم المؤسسة JAPAN POST Co., Ltd. استخدامه في عام ٢٠٢١. وهو قادر على نقل طرود يصل وزنها إلى ٣٠ كغ بسرعة ٦ كلم في الساعة. ويعكس عرض هذا النوع من الابتكارات البريدية ضرورة الحد من التواصل البشري في سياق جائحة كوفيد-١٩. وبفضل كاميرات وأجهزة استشعار، جرى اختبار الروبوت، الذي يشبه في حجمه حجم الكرسي المتحرك، على رصيف حي Chiyoda في طوكيو، ونجح خلال هذا الاختبار في تجاوز العقبات. ومن بين الاختبارات التي أجريت على الروبوت، اختبار تمثل في جعله يقطع مسافة ٧٠٠ متر تفصل بين حانوت حي واقع في مستشفى ومكتب بريد محلي في مدة تقارب ٢٥ دقيقة.

مختارات

أفريقيا

غانا

شهدت إيرادات المؤسسة GHANA POST زيادة بنسبة ٤٣٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وهاهي المؤسسة GHANA POST التي كان لها شبكة تماثلية تتكون من ٣٦٠ مكتب بريد و٣٠ مكتب بريد مرقمن فحسب في فبراير ٢٠١٧، تضم الآن ٣٢٠ مكتب بريد مرقمن منتشرة في مختلف أنحاء البلد. وبدأ المستثمر البريدي يستخدم نظاما متطورا هو نظام Enterprise Postal System، وخدمات جديدة وتطبيق دفع معروف باسم Ghpostpay ومركز اتصال حديث. وفي أكتوبر ٢٠٢٠، صُنفت المؤسسة Ghana Post الأولى في تصنيف المستثمرين البريديين الأفارقة وفقا لمؤشر التنمية البريدية المتكامل الخاص بالاتحاد البريدي العالمي لعام ٢٠٢٠.

نيجيريا

أنشأت المؤسسة NIPOST أفرقة مراقبة من أجل تحسين أمن البريد والحد من البريد الاحتيالي في مكاتب البريد الرئيسية. وسيتولى المستثمر البريدي الإشراف على عمليات معالجة البعائث البريدية المحلية والدولية وتعبئتها وإرسالها. وشدد وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي، السيد إيسا بانتامي، على أن عملية وضع القواعد تشكل المرحلة الأولى بالنسبة إلى أصحاب المصلحة، غير أنها عملية غائبة على مستوى معظم الوكالات الحكومية.

أوروبا

بولندا

تعتزم المؤسسة POCZTA POLSKA إنشاء ٢٠٠٠ آلة خاصة بالطرود من هنا وحتى عام ٢٠٢٢، وسيبلغ عدد نقاط تجميع الطرود في شبكة "click and collect" ما يزيد عن ٢٠ ٠٠٠ نقطة. وستضع مؤسسة البريد البولندية، التي تمتلك أكبر شبكة نقاط تجميع في البلد، الآلات الجديدة قرب المكاتب البريدية والأسواق والمراكز التجارية القائمة والوكالات الحكومية والمكاتب الحكومية المحلية، وقرب مرافق الأبرشيات وتعاونيات الإسكان، من جملة مواقع أخرى. وبحسب السيد، توماسز زدزيكوت، الرئيس المدير العام ورئيس مجلس إدارة مؤسسة البريد البولندية، قد تصل قيمة سوق التجارة الإلكترونية مبلغا يتروح بين ١٠٠ و١٢٠ بليون زلوتي بولندي (أي حوالي ٢٧ أو ٣٢ بليون دولار أمريكي) سنويا خلال السنوات المقبلة.

هولندا

تتوقع المؤسسة POSTNL، فيما يخص عام ٢٠٢٠، تسجيل أرباح، دون حساب الفائدة والضرائب، لا تقل عن ١٧٥ مليون يورو (حوالي ٢١٣ مليون دولار أمريكي). وسيبحث المستثمر البريدي مع شركائه المعنيين بتوزيع الطرود ومع شركات أماكن العمل المحمية الطريقة الكفيلة بالإعراب عن تقديره للجهود التي يبذلها موظفوه في عملهم. ومن المقرر أن يُمنح الموظفون العاملون بدوام كامل لاحقا زيادة صافية بمبلغ ٢٥٠ يورو (قرابة ٣٠٤ دولارات أمريكية).

UNION POSTALE

بطاقة أسعار الإعلانات لعام ٢٠٢٠

مجلة Union Postale هي المجلة الرئيسية للاتحاد البريدي العالمي، وقد بدأ إصدارها في عام ١٨٧٥. وتنشر الأعداد كل فصل بعدة لغات، ما يتيح للمعلنين فرصة للوصول بانتظام إلى جمهورهم.

وفي كل عام توزع زهاء ٠٠٠ ١٢ نسخة من المجلة على مجموعة من القراء المرموقين، وجلهم من كبار صانعي القرار لدى المؤسسات البريدية والوزارات الوطنية في البلدان الأعضاء في الاتحاد البالغ عددها ١٩٢ بلدا. ويشمل هؤلاء القراء المديرين التنفيذيين ومديري العمليات والخبراء التقنيين ومنظمي القطاع والوزراء الحكوميين.

وتوزَّع ١٠٠٠ نسخة أخرى من المجلة في كل عام أيضا أثناء اجتماعات أجهزة اتخاذ القرارات في الاتحاد البريدي العالمي وفي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة التي يحضرها الآلاف من المندوبين من البلدان الأعضاء، وكذلك أثناء الأحداث الخاصة التي ينظمها القطاع، مثل معرض Post-Expo.

والإعلانات التي تنشر في المجلة تبلغ جمهورا دوليا فعلا.

والمجلة هي منشور الاتحاد البريدي العالمي الوحيد الذي يقبل نشر إعلانات فيه. وبحجز حيز واحد يُضمن ظهور إعلانكم في نسخ المجلة المنشورة بجميع اللغات سواء المطبوعة أو الإلكترونية.

والأمثل هو أن تُرسل الأعمال الفنية في نسق PDF بكل لغة متاحة.

ولا يُقبل نشر الإعلانات التي تتخذ شكل مقالات في المجلة.

صفحة كاملة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٤٠٠٠ يورو	١٥ ٢٠٠ يورو	٢٨ ٨٠٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الأمامية	٤١٠٠ يورو	١٥ ٤٨٠ يورو	٢٩ ٥٢٠ يورو
ظهر صفحة الغلاف الخلفية	٤١٠٠ يورو	١٥ ٤٨٠ يورو	٢٩ ٥٢٠ يورو
صفحة الغلاف الخلفية	٤٣٠٠ يورو	١٦ ٣٤٠ يورو	٣٠ ٩٦٠ يورو

نصف صفحة	حجز عدد واحد	حجز ٤ أعداد (تخفيض بنسبة ٥٪)	حجز ٨ أعداد (تخفيض بنسبة ١٠٪)
الصفحات الداخلية	٣٠٠٠ يورو	١١ ٤٠٠ يورو	٢١ ٦٠٠ يورو

"أحب مجلة Union Postale لأنها تقدم إلي معلومات عن مستجدات بريدية مختارة."*

"أحب مجلة Union Postale لأنها تطلعني على المستجدات."*

جهة الاتصال:
ديفيد دادج
رئيس التحرير
البريد الإلكتروني: david.dadge@upu.int
الهاتف: +41 31 350 31 11

UNION POSTALE magazine
Universal Postal Union
Weltpoststrasse 4
3015 BERNE
SWITZERLAND

* مقتطف من الدراسة الاستقصائية التي أجريت على القراء في عام ٢٠١٩.

ملاحظة: يخضع نشر الإعلانات في مجلة UNION POSTALE لموافقة برنامج الاتصالات والأحداث في المكتب الدولي.

انضموا الآن إلى صفوف الآلاف من القراء الذين يشعرون بالرضاء. يمكنكم التوقيع للحصول على أربعة أعداد في السنة من مجلتنا المتميزة وذلك بإحدى اللغات الأربع.

يمكن للمشتركين الأفراد في أي مكان في العالم الاشتراك مقابل ٥٠ فرنكاً سويسرياً في السنة. وتطبق أسعار خصم خاصة على البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا الآن طلبكم بالفاكس على الرقم: **+41 31 350 37 11**

أو أرسلوا إلينا بريداً إلكترونياً على العنوان: **publications@upu.int**

مع البيانات التالية ↓

اشتركوا الآن:

الاسم:

الوظيفة:

المنظمة/المستثمر:

العنوان البريدي بالكامل:

البريد الإلكتروني:

الهاتف:

الفاكس:

اللغة المطلوبة:

○ العربية ○ الإنكليزية ○ الفرنسية ○ الصينية

نظام الترقيم العالمي للرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية (WNS)

طوابع البريد؟ لنكن واقعيين!

اكتشف سائر طوابع البريد المشروعة التي تصدرها السلطات المختصة في العالم، مع سهولة الوصول إلى متاجر هواة جمع طوابع البريد على الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

اجمع بثقة!

تدير الرابطة العالمية لتنمية هواية جمع الطوابع البريدية نظام الترقيم العالمي، من خلال الاتحاد البريدي العالمي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.wnsstamps.post

UNION POSTALE

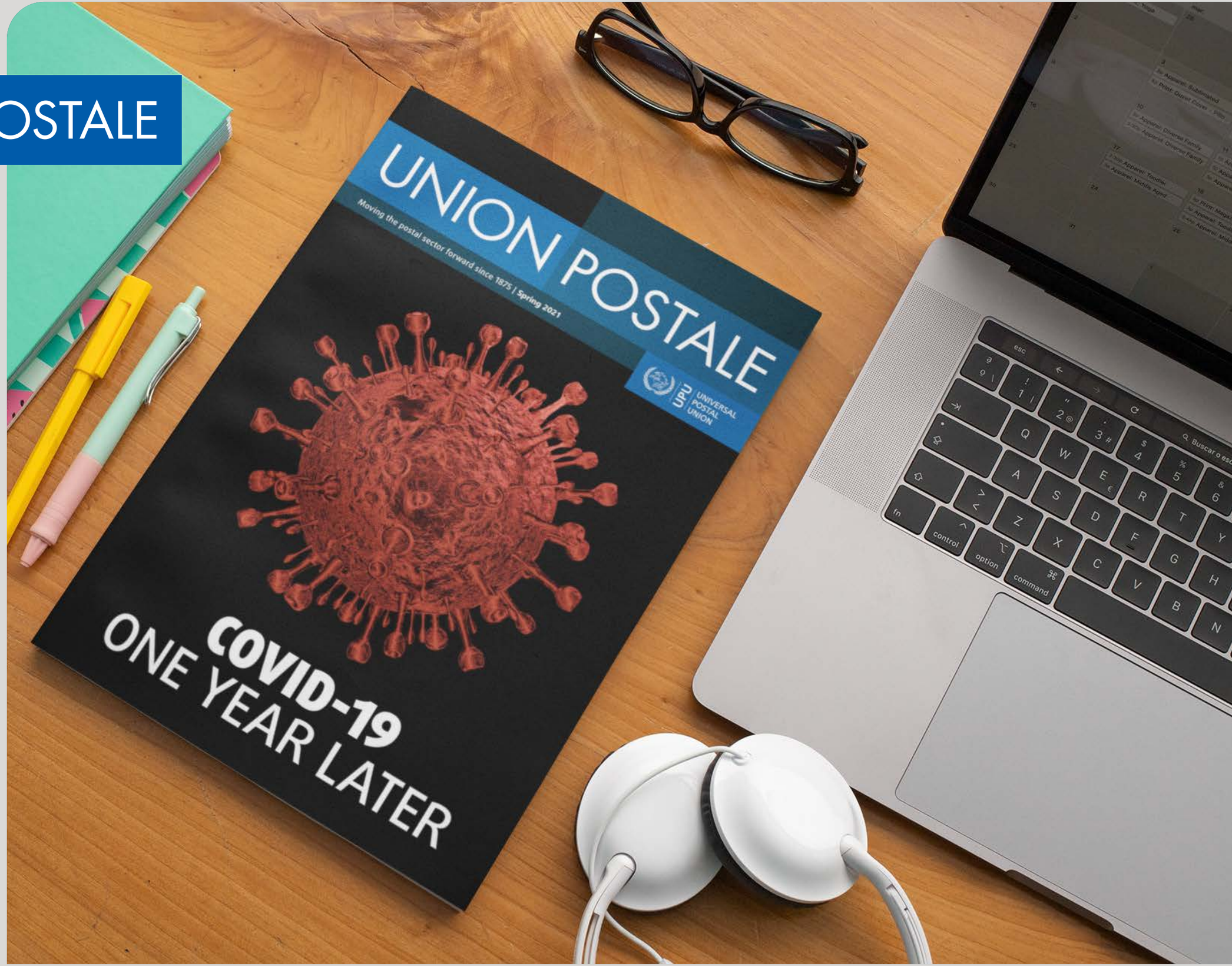

عدد خاص
بجائحة كوفيد-١٩

اشترك الآن!

www.upu.int/en/
News-Media/Magazine

FOLLOW US

We're SOCIAL!

UPU_UN

universalpostalunion

universalpostalunion

UPU_UN

universal_postal_union

Universal Postal Union